اكثرية الدول الاسيوية الافريقية تميل لتأجيل مؤتمر التضامن في الجزائر

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد



٢٥ حزيران ١٩٦٥

٢٦ صفر ١٣٨٥

25 סיון 5725

25.6.1965

No. 13 Vol. XXII

العدد ١٣ السنة ال ٢٢

אל-אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

تاجيل مؤتمر وزراء الخارجية لمدة ٢٤ ساعة مرتين . حكومة الجزائر تريد عقد المؤتمر مهما كان عدد المشتركين فيه ، بالرغم من ان عددا كبيرا يطالب بالتاجيل !

الجزائر – اعلن هنا ، رسميا ، ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسيوية – الافريقية ، الذي كان من المقرر عقده امس الخميس تمهيدا لمؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي (في ٢٩ حزيران الحالي) قد تاجل لمدة ٢٤ ساعة . ثم اجل مرة ثانية لمدة ٢٤ساعة اخرى . وجاء في البيان الرسمي ان الهدف من التاجيل هو «اتاحة الوقت لباقي وفود وزراء الخارجية للوصول الى الجزائر» . وكما هو معروف فان وزراء خارجية ٣١ دولة قد وصلوا الى الجزائر حتى الان .

وفي نبا اذاعته وكالة «رويتر» ان هذا التاجيل مرده المظاهرات الكبيرة التي جرت مساء الاربعاء والمنشورات التي وزعت وتدعو الى عقد المظاهرات في يوم الخميس (اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية) ضد الحكم الجديد ومن اجل اطلاق سراح الرئيس احمد بن بله .

ولم يذكر البلاغ الجزائري الذي تضمنتاجيل المؤتمر الكيفية التي اتخذ بها هذا القرار وفيما اذا كانتاللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن قد اشتركت في اتخاذ هذا القرار .. ومن الناحية الثانية اوردت وكالة اسوشيتدبرس ان هذه اللجنة التحضيرية قد عقدتاجتماعا لها مساء امس الخميس للبحث في قضية تاجيل انعقاد المؤتمر . وتضيف الانباء ان

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

قرار هام تتخذه اللجنة المركزية لاعادة وحدة الحزب الشيوعى الاسرائيلي

اللجنة المركزية تلغي المؤتمرين اللذين كان من المقرر عقدهما فى حيفا وتل ابيب ، وتطلب حل كل تنظيم تكتلي وتدعو الى رص صفوف الحزب فى المعركة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية . جماهير الحزب والشبيبة وجماهير المؤيدين تبدي ارتياحها لهذه الخطوة الهامة . الرجعية لم تتمكن من اخفاء خيبة أملهاوتواصل عواءهاعلى الحزب

مكتب الاتحاد – محافظة على الوحدة الامية فى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحرصا على سلامته الغت لجنةالحزب المركزية المؤتمرين اللذين كانا سيعقدان فى حيفا وتل ابيب ، وعقدت بدلا منهما اجتماعين شعبيين تكلم فيهما عدد من قادة الحزب والضيوف . فتكلم فى تل ابيب السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي . وفى حيفا تكلم عضوا المكتب السياسي الرفيقان توفيق طوبي وماير فلنر وعضو اللجنة المركزية الرفيق بيرل بلطي .

وكانت اللجنة المركزية للحزب قد اجتمعت ، فى دورتها الرابعة والعشرين واتخذت القرارات التالية .

١– من اجل انقاذ وحدة الحزب وسلامته تقرر اللجنة المركزية الغاء مؤتمري الحزب فى حيفا وتل ابيب ٢– تطلب اللجنة المركزية من اعضائها ومن كل اعضاء الحزب حل كل تنظيم حسب رأي ا ورأي ب ٣– تقرر اللجنة المركزية عقد المؤتمر الخامس عشر للحزب فى اقرب موعد وذلك بعد حل التنظيمات المذكورة اعلاه . وستكون الانتخابات للمؤتمر الخامس عشر شخصية وسرية وفى الفروع . ٤– وتقرر اللجنة المركزيةان تنقل الى العضوية الكاملة فيها الرفاق شلومو شملي وابراهام هاس واليعازر فايلر ٥– كل بقية بنود الموازنة فى تركيب المكتب السياسي والسكرتارية وهيئات تحرير صحف الحزب يقرر فى الجلسة القادمة للجنة المركزية ٦– وتقرر اللجنة المركزية ان تعقد بدل المؤتمرين اجتماعين شعبيين مع البحث عن طريق للالتقاء المسبق بمندوبي المؤتمر . وكذلك قررت اللجنة المركزية اجراء تعديلات فى هيئات تحرير صحف الحزبواقرارها

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

اجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

تل ابيب – امتلات قاعة سينما مغربي بجماهير اعضاء الحزب والشبيبة والعمال والشباب للاحتفال بالقرار الهام للجنة المركزية الذي يضمن وحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وما ان صعد اعضاء اللجنة المركزية والضيوف الاجانب ، الى المنصة ، حتى تعالت الهتافات العاصفة بحياة الحزب ووحدته وسياسته الامينة للشعب ، وبحياة الاخوة اليهودية – العربية . وحين افتتح الرفيق صموئيل ليتفاك عضو اللجنة المركزيةالاجتماع، معلنا قرار اللجنة المركزية استقبلت كلمته بالحماس والوقوف والتصفيق المتواصل .. وقد تكلم فى الاجتماع الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العامللحزب والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي .

كلمة الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب

لقد مرت على حزبنا آلام الولادة الصعبة ، والخلافات فى الراي كانت فى البحث عن افضل الطرق لاخراج اسرائيل من الازمة التي لا مخرج منها ، من اجل تخليص البلاد من سياسة الحاكمين الفاشلة ، ورفعها الى طريق السلام والاستقلال والاخوة اليهودية – العربية ، من اجل تعزيز الدمقراطية ، وتامين المساواة التامة للجماهير العربية ، من اجل تأمين سلام وأمن شعبنا ، على طريق السلام الاسرائيلي،

ان نقاشنا كان حول ملاءمة المبادىء العامة لواقع بلادنا من اجل ان نوجه بسرعة القوة التي عليها ان تجري التحول فى السياسة الاسرائيلية ..

وقال الرفيق ميكونيس : اننا نرفع عاليا علم الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، ومعنى هذا ، كانعلى حزبنا انيرتبط بعمق، بالواقع الاسرائيلي ، وبالطبقة العاملة . ان آلاف الناس تتبعوا هذا بقلق ، وتأييد .

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

كلمة الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب

نريد ان نؤكد ان حزبنا لن ينقسم .. واننا لن نفرح اعداءنا ، بل سنفرح دائما اصدقاءنا فى بلادنا وفى العالم – قال الرفيق اميل حبيبي بين هتاف الجماهير المحتشدة بحياة الاخوة اليهودية – العربية ؛

وقال : ان الجماهير العربية شعرت باشد القلق على الوضع فى حزبنا لانها رات فيه خلال السبع عشرة سنة الماضية المدافع الامين الشجاع عن مطالبها وحقوقها العادلة .

وقال : ان تعزيز وحدة الحزب سيفرح قلوب جماهيرنا العربية .

وقال : لقد عبرنا طريقا شاقة . ولكن التجربة لم

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

اجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا

حيفا – غصت قاعة سينما ماي بجماهير اعضاء الحزب والمؤيدين وبالوفود من مختلف قرى الجليل ، الذين اشتركوا فى الاجتماع الشعبي الهام .

واشترك في الاجتماع الضيوف من وفود الاحزاب الشيوعية في فرنسا والمانيا الدمقراطية ومنغوليا. وقد حيا الضيفان الفرنسي والمنغولي الاجتماع (ويجد القارىء كلمتيهما فيهذا العدد)

وقد ترأس هذا الاجتماع اليهودي – العربي الكبير الرفيق ابراهام ليفنبراونعضو اللجنة المركزية للحزب ، وقال انني سعيد فى ان انقل اليكم بشارة هامة ، وهي الغاء المؤتمرين اللذين كان من المقرر عقدهما الليلة فى حيفا وتل – ابيب ، وان اللجنة المركزية قد اتخذت قرارا مسؤولا هاما لاعادة وحدة الحزب .

وقد تكلم فىالاجتماعالرفاق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي – وتجد كلمته مع هذا الكلام – ومايرفلنر عضو المكتب السياسي ، وبيرل بلطي عضو اللجنة المركزية – وسننشر خطابيهما فى العدد المقبل .

تحية الرفيق ب. بالدو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي

يسعدني ان احييكم ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي وكل القوى العمالية والتقدمية فى فرنسا . اسمحوا لي ان اعبر عن كامل فرحتي لنجاح الجهود التي قمتم بها من اجل ان تجلسوا معا ، بوحدة صفوف ، فى اجتماعيكم ، فى حيفا وتل ابيب ، بنفس الامل ونفس الرغبة ، للسير قدما نحو رص القوى العمالية والدمقراطية ،

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

كلمة الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب

فى مطلع كلمته قال الرفيق توفيق طوبي ان قرار اللجنة المركزية بتاجيلالمؤتمرالخامس عشر والذي جاء فى آخر لحظة قبل انعقاد المؤتمرين وقبل حدوث الانقسام فاجأ الكثيرين – ولكن ثمة امرا هاما لا جدال فيه ، هو انه وقع صدمة شديدة على راس الرجعية واعداء الشعب والمستعمرين الذين يعملون ، دوما ، على اضعاف الشيوعية والاحزاب الشيوعية .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان جماهير واسعة يهودية وعربية ترقبت التطورات الاخيرة داخل الحزبالشيوعي باهتمام وبقلق اذ تدرك وتقدر اهمية الحزبالشيوعيالمناضل من اجل حقوقها ومستقبلها ، وتقدر اهمية بقائه موحدا على اساس سياسته المخلصة لمبادىء الماركسية – اللينينية ، على اساس سياسته الامينة لحقوقواماني جماهير شعبينا، على اساس سياسته الوطنية والاممية التيلا تتزعزع ، وعلى اساس وحدته الاممية النضالية .

ان الرجعية وابواقها ستنبح وستحرض وستستمر كعادتها في بذر بذور الشك والتحريض . وهي تدعي ان هذه الجهة انتصرت او تنازلت ولكن الذي انتصر ، الآن ، هو وحدة الحزب التي بقيت علينا ان نعمل ضمنها مجددا لضمان بقاء

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

مظاهرات صاخبة في الجزائر تطالب باطلاق سراح بن بله

حكومة الانقلاب تقوم بنشاط واسع لكسب اعتراف الدول بها . صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي تقول : انقلاب الجزائر ذو صبغة معادية للشيوعية . جماعة الانقلاب يتهمون بن بله بانه «عبد» لعبد الناصر ؟! ...

الجزائر – نقلت وكالات الانباء العالمية ، هذا الاسبوع ، اخبارا عن اشتداد حركة المقاومة لحكومة الانقلاب العسكري الذي تزعمه هواري بومدين . وقد سارت فى العاصمة مظاهرات طلبة تهتف بحياة بن بله وبسقوط «السفاح بومدين» .. وتقول الوكالات ان مظاهرات الطلبة كانت تتحول بسرعة الىمظاهرات جماهيرية. واعترفت جريدة «المجاهد» الجزائرية ان «مظاهرات مشاغبين» جرت في العاصمة ولم يشترك فيها الا افراد !!

كذلك ، لا يزال الجو متوترا في انحاء الجزائر الاخرى ، ففي مدينة «عنابه» والتي تعتبر احد معاقل بن بله ، جرت مظاهرات صاخبة ، اول امس ، مما حدا بالسلطات العسكرية الى منع التجول .

ونشرت صحف فرنسا ، ان عددا من اشد انصار الرئيس بن بله ، قد نظموا حركة مقاومة منظمة لحكم الانقلاب العسكري .

ما هي التهمة الحقيقية ضد بن بله ؟ !

لا تزال التهم التي يطلقها الناطقون باسم حركة الانقلاب غامضة .. فهم يتهمون بن بله «بالخيانة العظمى» وتنظيم مؤامرة لجعل شعب الجزائر شعبا من العبيد (!) .. وعرقلة تطور الاقتصاد ، وغير ذلك .

ولكن الصحف العالمية التي توالي التعليق على احداث الجزائر تشير الى ان الانقلاب جاء لمنع ازدياد «ارتباط» الجزائر بالمعسكر الاشتراكي .. كذلك كتبت احدى الصحف الانجليزية ان بومدين اتهم بن بله في احدى جلسات الحكومة الاخيرة بانه «عبد» لعبد الناصر .. اما البرهان على هذا ، فهو قطع بن بله العلاقات مع بون .

الانقلاب معاد للشيوعية ؟ !

ومن جهة اخرى ، فقد نشرت الصحف ، انه جرى طرد عدد كبير من الشيوعيين الجزائريين من هيئات تحرير الصحف ، ومن مراكزهم في جبهة التحرير ، وان عددا من قادتهم معتقلون .

وقد نشرت جريدة «اونيتا»

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

مظاهرات صاخبة فى طوكيو وسيول ضد التوقيع على اتفاق بين اليابان وجنوب كوريا

طوكيو – وقعت فى شوارع طوكيو ، يوم الثلاثاء الماضي ، اصطدامات بين طلاب يحملون الحجارة ، ورجال شرطة يلبسون الخوذ الفولاذية وذلك فى اعقاب التوقيع على اتفاق بين اليابان وجنوب كوريا ينص على جعل العلاقاتبينالدولتين طبيعية . وهذا يعني تخليد انقسام كوريا الى دولتين – كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية .

(البقية على ص ٦ عمود ١)

تحية وفد الحزب الشيوعي المنغولي

لي الشرف ان انقل اليكم فى هذا الاجتماع والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيات الشيوعيين المنغوليين .

ان بلادنا بعيدة عن بلادكم ولكن تجمعنا سوية الماركسية والتضامن الاممي بين كافة الاحزاب الشيوعية .

لقد تحررت بلادنا عام ١٩٢١ وسارت فى الطريق التي رسمها لينين ، طريق الانتقال من الاقطاعية الى الاشتراكية . وقد احرزت بلادنا نجاحات كبيرة فى هذا الطريق .

انني اتمنى لكم النجاح فى النضال من اجل تغيير السياسة فى بلادكم نحو الحياد والسلام والدمقراطية .

انني واثق بان الكادحين فى اسرائيل بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيصلون هم ايضا الى الاشتراكية فى بلادهم .

بوادر لحل الازمة في الدومنيكان

سانتو دومنجو – اذاعت الانباء انه قد جرى فى سانت ياغو ، المدينة الكبيرة الثانية فى الدومنيكان تمرد ضد القوات العسكرية الموالية للجنرال انطونيو ايمبرت – اليميني –

وعلى اثر سماع انباء هذا التمرد اخذ سكان العاصمة سانتو دومنجو يتجمعون فى شوارع المنطقة المواليةللحكومة الشرعية لسماع اخر الانباء عن هذا التمرد .

هذا وقد اعلنت الحكومة الشرعية فى الدومنيكانبرئاسة الكولونيل فرانسيسكو كامانو موافقتها الفعلية على المشروع الذي قدمته منظمة دولامريكا والذي يقضي باعادة السلام الى الجزيرة ، ووافقت على اقامة حكومة موقتة واجراء انتخابات عامة فى البلاد .

ومع ذلك فقد قدم جماعة كامانو سلسلة من المقترحات مقابل ذلك منها : ان لا تكون القضايا المتعلقة بالسيادة

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الاتحاد السوفييتي يقول لبعثة دول الكومونولث :

عليكم ان تطالبوا امريكا قبل كل شيء اخر بوقف التدخل السافر في شؤون فيتنام

الحكومة السوفييتية تعلن ان من حق فيتنام الدمقراطية والفيتكونغ التفاوض باسم شعب فيتنام ..

موسكو – ان من حقحكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية وجيش الفيتكونغالثوري وحدهما التفاوض مع امريكا من اجل حل ازمةفيتنام .. ولكن عليكم ان تطالبوا الولايات المتحدة «قبل كل شيء» بوقف غاراتها على فيتنام الشمالية وتدخلهاالسافر فى فيتنام الجنوبية .

هذا ما جاء فى جواب الحكومة السوفييتية ، ردا على اقتراح بعثة دول مؤتمر الكومونولث ، التي طلبت من الاتحاد السوفييتي التفاوض لحل الازمة الفيتنامية . وقد جاء رد الحكومة السوفييتية سريعا ، فقد صدر بعد وقت قصير من تسلم الحكومة السوفييتية لهذا الاقتراح .

وقد صرحت دوائر مؤتمر الكومونولث انها قد فوجئت من رد الحكومة السوفييتية. ولكن ناطقا بلسان الحكومة البريطانية صرح انه من الممكن استمرار الاتصالات والتشاور مع الاتحاد السوفييتي ، حتى بعد هذا الرد الواضح .

ويذكر ان هذا الموقف الذي برز فى المذكرة هو الموقف الثابت للحكومة السوفييتية التي طالبت دائما بوقف تدخل الولايات المتحدة وترك حق تقرير المصير كاملا لشعب فيتنام ، ككل الشعوب الاخرى .

الغارات مستمرة

وفى هذا الجو الذي تزداد فيه المطالبة العالمية ، فى الشرق والغرب والدول المحايدة بحل قضية فيتنام ، تواصل امريكا غاراتها ضد شعب فيتنام الدمقراطية .. وقد قامت اول امس بالقصف على مواقع فى جنوبي هانوي .. وقد اسقطت خلال ذلك ثلاث طائرات امريكية .

وفى هانوي نفسها ، نقلت

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

في سطور

الحكم بالاعدام .. على احمد بن بله ؟!!

بيروت – نشرت جريدة «النهار» البيروتية ، اعتمادا على «مصادر فرنسية» ان مجلس الثورة الجزائري قد حكم بالاعدام على الرئيس احمد بن بله .. وان هذا القرار سينفذ بعد انعقاد مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي . ونشر مصدر نيجيري خبرا كهذا ، ولكن لم يؤيد هذا الخبر ، من اي مصدر اخر ..

ونفى الجنرال سليمان ، عضو مجلس الثورة ، ان بن بله ، قد قتل . وقال انه معتقل في مكان ما من الجزائر

ومن جهة اخرى ، فقد اعلن مجلس الثورة الجزائري انه لم يقرر ، بعد ، في مصير الرئيس بن بله .

الجمهورية العربية المتحدة متضامنة مع شعب فيتنام الجنوبية

القاهرة – «ان الجمهورية العربية المتحدة تعلن تاييدها للنضال الذي يخوضه شعب فيتنام الجنوبية من اجل الاستقلال» – هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة وفد عن الفيتكونغ للجمهورية العربية المتحدة .

وقد غادر نغوين فان هو رئيس الوفد القاهرة ، في طريقه الى الجزائر ، حيث سيمثل جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي . وقد جاء في البيان المشترك «ان الفيتكونغ تؤيد حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم» .

عبد الناصر لحسين : مؤتمر الاقطاب العرب سيعقد في موعده

عمان – اعلن هنا ، من مصادر موثوقة ، ان رئيس العربية المتحدة ، عبد الناصر ، قد بعث بمذكرة الى ملك الاردن ، حسين ، يؤكد له فيها ان مؤتمر الاقطاب العرب الثالث سيعقد ، كما هو مقرر ، في موعده وفي مكانه – اي في ايلول من هذه السنة وفي الرباط عاصمة المغرب .

وكما هو معروف فان مؤتمر الاقطاب العرب الثاني الذي انعقد في ايلول الماضي في الاسكندرية كان قد اتخذ قرارا بعقد المؤتمر الثالث للاقطاب العرب في الرباط في ايلول المقبل .

واذاع راديو القدس ان مذكرة عبد الناصر لحسين قد تعرضت الى قضايا الجزائر واحمد بن بله والمؤتمر الاسيوي الافريقي . واضاف الراديو ان حسين قد رد على المذكرة مؤكدا ان موقف الاردن في هذه القضايا الثلاث مماثل لموقف العربية المتحدة .

جنود اتراك يقتلون شرطيا سوريا

دمشق – اعلن ناطق سوري ان جنودا اتراك قتلوا يوم الثلاثاء الماضي شرطيا سوريا عندما اطلقوا النار على الاراضي السورية للتغطية على عصابة من المهربين الاتراك الذين حاولوا تهريب بضائع لسوريا . وقد دام اطلاق النار حوالي ٤ ساعات .

صورة عامة عن علاقات الصداقة والتعـاون بـين :

الاتحـاد السوفييتي .. والعـرب

يقول مثل عربي قديم «ان الصديق يعرف عند الضيق» ، ومع ان العلاقات الثقافية والاقتصادية قديمة جدا بين العالم العربي وروسيا .. الا ان توثق العلاقات وازدهارها تم في اعقاب الحرب العالمية ، وعندما بدأ العرب ، يحسون بالواقع الملموس ، وقوف الاتحاد السوفييتي ، وطن الاشتراكية الاول، الى جانبهم .

وحين انفجرت الثورات الوطنية ، كان الاتحاد السوفييتي الصديق الصدوق. وعندما استقلت الدول العربية، ارتبط بناء الحياة الجديدة فيها باسم الاتحاد السوفييتي والعلماء السوفييت والمهندسين السوفييت . ان احلام التقدم والازدهار ، ارتبطت في اذهان العرب ارتباطا وثيقا باسم الاتحاد السوفييتي .

علاقات قديمة

العلاقات بين العرب وروسيا قديمة قديمة .. وفي العصر العباسي ، كانت الصلات التجارية وثيقة بين شرق روسيا والدولة العربية العباسية .. «ويختلف» العرب والروس على العالم العبقري ابن سينا .. وغيره من الفلاسفة الذين تجولوا بين الدولة العباسية وشرق روسيا .. وقد زار اول رحالة روسي فلسطين في القرن الثاني عشر .. وهو الكاهن دانييل الذي صور الحياة في هذه البلاد تصويرا دقيقا (اكتشفت مخطوطته في السنوات الاخيرة) .. كذلك زار سوريا عام ١٦٥٤ رئيس بطاركة روسيا. ومن جهة اخرى ، فان المؤرخ العربي البارز زار الارض الروسية ووصفها في مؤلفاته. وفي عام ١٨٨٥ زار المستشرق الشهير ايلبنسكي القاهرة ودرس اللغة العربية .. واستلهم الكثير من الرسامين والملحنين مواضيع عربية ، منهم كوراسكوف صاحب «شهر زاد» .. وهناك تأثير واضح في انتاج بوشكين وليرمنتوف من الثقافة العربية .. وقد كتب غوغول ، الكاتب الروسي الشهير ، ذكريات طيبة جدا عن العرب ، بعد زيارته لبيروت .

العلاقات الحقيقية ـ بعد اكتوبر العظيم

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، فتحت صفحة جديدة هامة ، بين الاتحاد السوفييتي ـ دولة لينين ـ والعالم العربي . وفي البيان الاول للحكومة السوفييتية اعلن لينين عن تأييد الدولة السوفييتية لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار، وكانت الحكومة السوفييتية ، هي التي فضحت معاهدة «سايسبيكو» التي بموجبها اقتسمت الذئاب الاستعمارية الانجليزية والفرنسية العالم العربي . وقد اعترفت الدولة السوفييتية عام ١٩٢٦ بالمملكة العربية السعودية ، وفي عام ١٩٢٨ اقيمت معاهدة صداقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن .. وفي عام ١٩٤٣ وقف الاتحاد السوفييتي مؤيدا نضال سوريا ولبنان من اجل الحرية ، وفي عام ١٩٤٣ اقيمت علاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر .. وفي عام ١٩٤٤ اقيمت مع سوريا ولبنان والعراق .

وكانت الطفرة الهامة في علاقات العرب مع الاتحاد السوفييتي ، بعد وقفته التاريخية الى جانب مصر ضد العدوان الثلاثي ومساعدته لها في تحطيم احتكار السلاح ، ثم تأييده لثورة الجزائر البطلة .

بعد الاسلحة ـ مساعدات اقتصادية

ومقابل سياسة الاستعمار الجديد الرامية الى خنق الدول العربية المستقلة ومنع تقدمها الاقتصادي وتصنيعها ، كان الاتحاد السوفييتي امينا لتعاليم لينين التي ترى في مساعدة الاتحاد السوفييتي للشعوب من اجل الاستقلال والتقدم واجبا امميا من الدرجة الاولى.

ويقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة للجمهورية العربية في بناء اكثر من اربعين مؤسسة صناعية وعلمية من بينها مشاريع الطاقة الحرارية والكهربائية (تبلغ قوتها ٢٠٠ الف كيلو واط) والمجموعة التعدينية في حلوان التي تنتج ١،٥ مليون طن من الفولاذ في السنة . ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعدته للجمهورية المتحدة في بناء السد العالي ، ولا حاجة للحديث حول اهمية هذا الموضوع .

ويقوم الاتحاد السوفييتي ، بمساعدة الجمهورية اليمنية ، في بناء الطرق والشوارع والمدن والمستشفيات ، والتنقيب عن الثروات الطبيعية ، ويساعد الاتحاد السوفييتي الجمهورية السورية في بناء خط القامشلي ـ حلب ـ اللاذقية للسكة الحديد ، كذلك يساعد في التنقيب عن البترول .

٢٥٠٠ طالب عربي ـ في المعاهد السوفييتية

وتتطور وتتوسع العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي ، شهرا بعد شهر وعاما بعد عام، ويقوم الاتحاد السوفييتي بتدريب الملاكات الوطنية لادارة المصانع والمعاهد.. وفي المعاهد السوفييتية ، اليوم ، اكثر من ٢٥٠٠ شاب عربي يتلقون منحا تامة من وزارة المعارف السوفييتية ، بالاضافة الى عدد كبير من الطلاب الذين يتعلمون على حساب حكوماتهم

كذلك هناك عدد من الطلاب الذين يدرسون في معاهد الاتحاد السوفييتي، لادارة ٢٠ مركزا علميا ، في الجمهورية العربية المتحدة .

ويمكن القول انه لا يوجد مجال لا يتعاون فيه الاتحاد السوفييتي مع الدول العربية. ففي مجال العلم والثقافة والفن والصحة يجري تعاون تام .

صداقة متزهة

ويزداد وعي الشعوب العربية ، يوما بعد يوم، باهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وبفائدة هذه الصداقة وحيويتها ، ودورها الهام في تطوير العالم العربي . وقد اتخذت هذه العلاقات الوثيقة اهمية خاصة بعد تعزز الاتجاه غير الراسمالي في الدول العربية المتحررة ، مما يجعل المساعدات السوفييتية تؤثر تأثيرا كبيرا على تقدم وانتصار الاتجاه المعادي للراسمالية ، والاتجاه السريع نحو انتصار الاشتراكية .

المعتدون الامريكيون يهاجمون البيوت الآمنة في فيتنام الشمالية .

بالارقـام والوقائع

الاستعمار الجديد ، العدو اللدود للبلدان النامية

ان النضال من اجل التحرر الاقتصادي والتقدم الاجتماعي اصبح المسالة رقم واحد لاكثرية شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ولكن عدة عوائق تقف في وجه هذا الهدف النبيل . والاحتكارات الاجنبية هي الحاجز الرئيسي. ومثل امريكا اللاتينية يظهر بشكل واضح خطر الاحتكارات على البلدان المستقلة. واكثرية هذه البلدان قد حصلت على استقلالها السياسي منذ ١٥٠ سنة . ولكنها لم تضع شيئا من اجل القضاء على الاوضاع الاقتصادية للشركات الاجنبية وبالدرجة الاولى الاحتكارات الامريكية . وفي النهاية تضع شركات الولايات المتحدة ايديها على الاكثرية الساحقة من المناجم ، وعلى ما يقارب نصف وسائل النقل ، وعلى ٨٥ بالمئة من مصانع الفولاذ والمحطات الكهربائية ، وعلى ثلث المؤسسات في الفروع الاخرى في اقتصاد امريكا اللاتينية . وقد حصلت الاحتكارات الامريكية فقط ، من سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٦١ ، على اكثر من ٣ مليارات دولار من الارباح الصافية . ومن هذا الواقع ، في امريكا اللاتينية ، فان الدخل الوطني بالنسبة للفرد من السكان هو ١٨ و١٠ اضعاف اقل من الولايات المتحدة ، ونصف سكان القارة من الجياع ، و٥٠ بالمئة من الامريكيين اللاتينيين والذين لهم من العمر اكثر من ١٥ سنة لا يعرفون القراءة ولا الكتابة . اما في البلدان الافريقية المستقلة فقد انتهت سيطرة الاحتكارات بنتائج خطيرة اكثر ايضا . وحسب ارقام الامم المتحدة ، ان الدخل الوسطي بالنسبة للفرد من السكان هو اقل اكثر من ١٣ مرة من الدخل الوسطي بالنسبة للفرد من السكان في البلدان المتطورة . واذا كان الانتاج الصناعي بالنسبة للفرد من السكان هو اقل من ١٠ الى ٢٠ مرة في البلدان النامية منه في البلدان المتطورة ، ففي افريقيا هو ٢٥ مرة اقل .

ويخال في بعض الاحيان ان المستعمرين نادمون وانهم مستعدون لمساعدة البلدان التي تعاني صعوبات اقتصادية بسببهم ولنعد على سبيل المثل ، برنامج «التحالف من اجل التقدم» . ولكن هذا البرنامج دحض خصوصا وبشكل مقنع الطابع «النزيه» للاستعماريين وانشىء عقبة كاداء للنضال ضد كوبا الاشتراكية. وبواسطة «التحالف» ، تريد الولايات المتحدة ان تحفظ اوضاع الاحتكارات في اقتصاد امريكا اللاتينية ، ولقد برهنت هذه الثلاث سنوات من نشاط «التحالف من اجل التقدم» ان الاحتكارات الامريكية هي بعيدة عن المساهمة في تقدم بلدان امريكا اللاتينية ، بل كبحته . ويكفي القول ان في الارجنتين مثلا ، التي يعلق عليها منظمو «التحالف» انتباها خاصا ، انخفضت وتائر ازدياد الانتاج في سنة ١٩٦٢ بالنسبة لسنة ١٩٦١ ، الى ٣،٥ بالمئة مقابل ٥،٧ بالمئة .

لنتفحص نشاط «السوق المشتركة» الاوروبية الغربية ، في البلدان الغربية ، يوصف «الاشتراك» في «السوق المشتركة» كمنفعة للبلدان الفتية في اسيا وافريقيا. ولكن في الحقيقة ، ان «السوق المشتركة» تتناقض مع مصالح هذه البلدان . ومن الواضح ان تطور الصناعة الوطنية هو عمل مهم للدول الفتية . ومع ذلك فان «السوق المشتركة» بعيدة عن المساهمة في تطوير الصناعة في البلدان «المشاركة» وهي تمنعه بجميع الوسائل.. واقع مميز : ان ثلث الـ ٧٠٠ مليون دولار التي اعطيت لخمس سنوات للبلدان «المشاركة» في افريقيا ، على نفقات صندوق تطوير «السوق المشتركة» هي معدة «لتطوير الفروع التقليدية وانشاء فروع جديدة في الانتاج» . هذا لما يقارب الـ ٢٠ بلدا ، والـ ٥٠٠ مليون الباقية هي مخصصة «للبناء التحتي» ، اي لبناء الطرق والموانىء البحرية الضرورية للاحتكارات الغربية من اجل تصدير المواد الاولية والمنتجات الاستوائية باسعار زهيدة . ان موقف البلدان التي لها استقلال شكلي ومكبلة بمنظومة الكتل العسكرية هو صعب . وبعد ان استولت الاحتكارات الامريكية والانكليزية على المواضع الرئيسية في اقتصاد البلدان الاسيوية المشتركة في هذه الكتل كبحت تطور صناعتها الوطنية ، وهكذا في الباكستان، خلال عدة سنوات ، لم تبن اية مؤسسة صناعية هامة او غير هامة . ونقدم الفلبين مثلا اخر . واليكم ما قاله السيد غراسيا، الرئيس السابق لهذه البلاد :

«بكل وضوح ، لا يوجد في العالم بلد اخر مستقل حيث المراقبة الاجنبية في الاقتصاد هي عامة وواسعة كما في بلدنا . ومن الصحيح ان وضعا كهذا يجعل من استقلال الفلبين سخرية ، ويجرده من اي معنى ، وطالما وجد هذا الوضع اننا نبقى من نواح عديدة بلدا مستعمرا» .

ان الاستعمار الجديد يلجأ الى مختلف الاشكال والطرق للدخول الى البلدان الفتية النامية . وحيث هو مسموح له بأن يعزز مواقفه فانه يخضع، في النهاية ، لا الاقتصاد وحسب بل الحياة السياسية ايضا . وفي هذه الحالة لا يكون الاستقلال سوى وهم .

عن وكالة الانباء السوفييتية ـ نوفوستي

«فرقت بنط»

جلس جراهارد فنترشتاين المحامي الشاب في مكتبه في فينا يراجع ملفاته ويتحدث مع زبائنه ، وفيما هو غارق في عمله دخل عليه مباشر المحكمة المركزية ليقدم له تبليغا ..

ولم يلتفت المحامي الى التبليغ فوجه مباشر المحكمة مألوف لديه ، فلم يستبعد ان تكون الورقة التي وقع عليها مثل عشرات الاوراق التي يتلقاها من هذه المحكمة او تلك ، لذلك ترك التبليغ في المكان المخصص للاوراق المحولة الى الكاتبة لتضعها في اضبارالها .

وفي اليوم التالي دخلت الكاتبة مرتبكة وهي تحمل التبليغ قائلة .. انت المتهم وبسيارته اسرع الى المحكمة ممتقع الوجه حائرا .. وكانت جلسة تحقيق ... وانتصب المدعي العام ليقول ان حكومة المانيا الغربية تبحث عن نازي يدعى جراهارت فنترشتاين ،

ولم ينقذ المحامي الشاب سوى استطاعته ان يثبت انه كان في الفترة التي وقعت فيها الحوادث المذكورة في لوائح الاتهام ـ تلميذا في الصف الاول في المدرسة .

حديث في البيدر

الشاهد الاطرش

لدى احد سكان كفر كنا محرك ديزل لتوليد الكهرباء ليستعمله في تشغيل جهاز التلفزيون .

وادعى الجيران ان ضجيج المحرك يقض مضاجعهم لا سيما وان الرجل وضيوفه وابناء عائلته يسهرون حتى انتهاء البرامج ، واخيرا اضطروا الى رفع امره الى القضاء .

وطلب القاضي في محكمة الصلح في الناصرة من المتهم ان يحضر شهوده ، فاحضر احد جيرانه ولكن سرعان ما رفض القاضي الشاهد وانزله عن منصة الشهود لانه كان اصم لم يسمع الاسئلة التي وجهها اليه القاضي ...

وحكم القاضي عليه بغرامة مئة ليرة وبكفالة مالية بقيمة ٥٠٠ ليرة وامر بعدم تشغيل التلفزيون بعد الساعة التاسعة مساء ...

الحب المحرق

اخذ شاب من حي مئة شعاريم في القدس يستغيث ، اذ شب الحريق بمنزله ، فخفت الاطفائية ورجال البوليس ، وبذلت الجهود للاتيان على الحريق ولكنها لم تفد .

واعتقدت الشرطة اول الامر ان الحريق كان ككل حريق اخر ينشب في مثل هذه الايام. غير ان خبير الحرائق راى ان الحريق نشب من ثلاثة اماكن ... وهذا ما يدل على ان الحريق مفتعل .

ودل التحقيق ان امراة مطلقة في السابعة والعشرين من عمرها كانت على علاقات مع الشاب صاحب الدار ، ثم بردت تلك العلاقات حتى انتهت الى هجر الشاب المطلقة .

حملة على الثرثرة

اعتقل البوليس العسكري ثلاثين جنديا بينهم ضابطان ، وذلك على اثر حملة «ثرثرة» كان الغرض منها وضع حد للثرثرة التي يقوم بها بعض رجال الجيش فياخذون في الحديث عن قضايا عسكرية خارج معسكراتهم اثناء عطلهم.

وقامت بهذه الحملة وحدة امن في ملابس مدنية ، واخذ افرادها يتحدثون مع من يصادفون من الجنود في السيارات والقطارات ، وفي هذه الاحاديث ادلى الجنود بمعلومات عسكرية سرية .

وستجري الوحدة حملات من هذا النوع لمنع الجنود عن الكلام في غير موضعه .

اجر بيته للداعرات

كان زخاريا ليفي يعمل مفتش صحة في تل ابيب ، وبعد مدة من الزمن ترك عمله وغادر البلاد الى لندن ، واستاجر منزلا في حي همستر.

وبدات الشرطة في لندن تشك في امر ليفي هذا بعد ان علق اعلانا في واجهة احدى الحوانيت صدره بالعبارة : «للرجال فقط» .. واسفر تعقب الشرطة لليفي عن ان المذكور يستعمل بيته للدعارة ، فقد شاهدوا ٤٧ رجلا يدخلون المنزل المذكور ويخرجون منه خلال ايام قليلة . وفي احد الايام اقتحم عدد من البوليس السري المنزل وكان فيه امراتان وعدد من الرجال وليفي بينهم .

وفي المحكمة ظهر ان ليفي اجر قبو منزله واحدى غرفه لداعرتين معروفتين ، ولم يابه لتصرفاتهما ... ومع ذلك حكمت المحكمة عليه بغرامة ٥٠ جنيها .

لصوص صغار

لوحظ ان ثلاثة صبيان تتراوح اعمارهم بين ١٢ـ١٣ سنة من سكان ايلات يكثرون من السفر ، وينفقون الاموال بصورة تستدعي الشبهة .

وفي الايام الاخيرة اعتقل الثلاثة عند رجوعهم من تل ابيب بعد فترة من (الكيف) ، ودل التحقيق انهم سلبوا من اكشاك المرطبات والحوانيت والبيوت مبلغ ٢٥٠ ليرة .

واعترف الصبيان انهم سرقوا خلال المدة الماضية مبلغ خمسة الاف ليرة ..

جريمة جنسية .. وسجن ٤ اشهر !

نظر قضاة المحكمة المركزية في قضية رجل قام بعلاقات جنسية مع غلام في الخامسة عشرة من عمره ...

وعقوبة تهمة كهذه صارمة ، لا سيما وان للرجل اسبقيات ، احدها مثل هذه التهمة ...

غير ان المحامي قال ان الرجل ارتكب التهمة الاولى اثناء وجوده في السجن ... وعلى المحكمة ان تاخذ بعين الاعتبار الاوضاع السائدة في السجون التي تشجع ارتكاب امثال هذه الجرائم الشاذة .

وقبلت المحكمة هذا الادعاء وحكمت على المتهم بالسجن اربعة شهور ، وسنة مع وقف التنفيذ .

المقاهي والسبت

اصدرت بلدية نتانيا قانونا محليا يمنع اصحاب المقاهي من وضع المناضد والكراسي على الارصفة القريبة ايام السبت .

وحسب اصحاب المقاهي ان القانون لن يسري لان موظفي البلدية لا يعملون ايام السبت .

غير ان اعضاء المجلس الذين وجدوا ان اصحاب المقاهي لا يراعون القانون ، قرروا ان يتجندوا مع القانون ، فخرجوا الى الشوارع يوم السبت وقدموا تقارير الى البلدية عن مخالفات اصحاب المقاهي ..

وقدمت البلدية الدعاوى ضد المخالفين . وادعى محامي احد اصحاب المقاهي ان القانون باطل من اساسه معتمدا على قرار لمحكمة العدل العليا جاء فيه ان الاعتبارات الدينية لا تؤخذ عند سن القوانين ...

وعلى ضوء ذلك جندت البلدية والمجلس الديني رجال الادعاء العمومي والمحامين محاولين بذلك الحيلولة دون صدور سبق من هذا النوع .

وحتى الانتهاء من هذه الورطة .. لجات البلدية الى وسيلة ... كفت عن تقديم اصحاب المقاهي التي تخالف قانون السبت ... وعمدت الى تقديم المخالفين عن مخالفات اخرى .

ويرى اصحاب المقاهي والفنادق ان تصرف البلدية سيضر بهم في موسم الاصطياف كثيرا .

لولا فسحة الامل ...

يبلغ وليام رينشارد السبعين من عمره وهو مزارع استرالي لم يستطع مع شيخوخته مواصلة عمله في حقله فتركه لاولاده واحفاده ، ولكنه مع ذلك لم يرض ان يبقى بدون عمل .

ومثل وليام مرتين امام القضاء وحكم عليه بغرامة ، ومع ذلك عاد الى عمله الذي لم يزد عن بيع محلول يستحضره من الاعشاب والنباتات للمصابين بالسرطان.

ويبقى باب منزله مفتوحا طيلة النهار والليل والجماهير من كل صوب وحدب تتجمع كل يوم لتشتري هذا المحلول العجيب ، وعندما حاولت الشرطة اعتقاله للمرة الثالثة هتفت الجماهير المحتشدة مستنكرة هذا التصرف وهي تقول انها لقيت في محلول وليام العجوز راحة وشفاء اكثر مما وجدته في ادوية الاطباء ومعالجاتهم .

الاجرام الامريكي في ارتفاع

ازدادت نسبة الاجرام في الولايات المتحدة خلال الربع الاول من هذا العام بنسبة ٢ بالمئة لنفس الفترة من السنة السابقة .

وازدادت النسبة في ضواحي المدن بنسبة ٦ بالمئة ، وازدادت نسبة السرقات ١١ بالمئة ... اما في المناطق القروية فقد انخفضت النسبة واحد بالمئة ، في جميع انواع الاجرام غير جرائم الاعتداء والاغتصاب .

السفن الفضائية والتلفزيون والاتصالات اللاسلكية

ان الملايين من نظارة التلفزيون قد استطاعوا ان يتتبعوا مباشرة تحليق الملاحين الكونيين .. ومن تحليق الى تحليق كانت الاجهزة تتحسن وتترقى باستمرار . والان تحققت خطوة هامة اخرى . فقد تحسنت مواصفات المنظومة التلفزيونية ، وبلغ عدد الصور الى الحد القياسي . وهذه المرة خرجت الكاميرا التلفزيونية الى خارج السفينة الكونية .

وقد ترتب على رجال التلفزيون ان يذللوا كثرة من المصاعب . فعندما كانت الاذاعات التلفزيونية تجري من السفينة ، كانت المصابيح القوية تنير الحجرة . اما تصوير الانسان خارج السفينة دون تنويره ، فقد تطلب صنع كاميرا خاصة صغيرة ولكنها حساسة جدا ، ووقايتها وقاية امينة من تأثير ازدياد الوزن لدى صعود السفينة الى المدار ومن تأثير احوال الفضاء الكوني المفتوح .

والان توصل التكنيك التلفزيوني الى مراقبة النشاط الحيوي للانسان في الفضاء الكوني مراقبة دائبة ، متصلة، والى تصوير الجانب الاخر غير المنظور من القمر ، وتصوير سطح القمر ، وتصوير خريطة توزع الغيوم فوق الارض .

وماذا سيكون غدا ؟ في صالونات مريحة ، سيكون بمستطاع معاوني المحطات السابحة خارج الارض ان يروا في ساعات الفراغ الاذاعات التلفزيونية العادية من الارض وسيكون في مستطاع الملاح الكوني ان يشاهد بانتباه على شاشة التلفزيون حالة اليات السفينة واجهزتها ، وسيكون في مستطاع الاختصاصيين على الارض ان يراقبوا من الارض ويعطوا النصائح حول اعمال التركيب في الفضاء الكوني وسيكون في مستطاع الاجهزة التلفزيونية الاوتوماتيكية ان تتبع سير السفينة وتؤمن توجيهها . وسيرى سكان الارض تحقيقات تلفزيونية عن سطح كواكب النظام الشمسي .. وستنقل تجهيزات كشافة الفضاء الكوني التلفزيونية الى الارض اسرار الفضاء الكوني المثيرة للخيال ..

بيان من كتلة المعلمين الدمقراطيين

فلترتعد من اصواتنا

وزعت كتلة المعلمين الدمقراطيين في الاسبوع الماضي البيان التالي على المعلمين وجماهير الشعب تدعوهم فيه الى تشديد الكفاح ضد فصل المعلمين ومن اجل تغيير سياسة التجهيل المتبعة تجاه التعليم العربي .

ايها الزملاء المعلمون ويا ابناء هذا الشعب الصابر !

ان صوت الحق يعود دائما ابدا ، ولكن صوت الباطل لا يمكن ان يرتفع . هذا هو واقعنا مع السلطات الغاشمة فهي ترسل عيونها كخفافيش الظلام يتسقطون هفوة من هذا او عثرة من ذاك ، ثم يبنون فوق الحبة قبة ويصيح صالحهم «فليصلب .. فليصلب» ..

حضر عندي اليوم المفتش (أ) وقال لي : درس ممتاز . وبعد غد قال مدير المعارف .. فليصلب . قبلة يهوذا باحضرات المفتشين ، وتبيعون ضمائركم بثلاثين من الفضة وتبيعون شعبكم ثم تزوون الجبين شأن الثقات العارفين .. سيماؤكم في وجوهكم من كثرة السجود . سجلوا وهللوا وقدموا القرابين من خيرة ابناء شعبكم ، من اخلص المعلمين الشرفاء لانهم لم يريدوا ان يخطوا الى مستوى الخيانة وبيع الضمير . ضحوا يا ايها السادة العبيد لكي يرضى اسيادكم العبيد . عجبا لكم ، فقد خلق الله لكل منكم وجها واحدا ، فما بالكم تصنعون لانفسكم وجوها ووجوها ؟؟ عملك جيد وحسن يا اخي المعلم ، وفي الخفاء فاشل وضعيف ولا شخصية له ، لماذا ؟ يا حضرة السيد العبد ؟ لانه ... لانه ... ماذا ؟.. قل ... لانه دمقراطي ، لانه يتعاون مع الشيوعيين ، لانه لا ينفذ سياسة التجهيل التي يريدونها لابنائنا ، نعم هذا صحيح .

بصراحة .. اتريد الصراحة حقا يا صديقي — قل لاخيك المعلم ، ان دائرة المعارف لا تتعاون مطلقا مع المعلمين الشيوعيين ، وقل له ايضا — الادارة تبعثنا لمراقبتك واصدار التقارير السلبية ضدك .. نحن لا نكتب بايدينا هذه التقارير ، انها تملى علينا من فوق . اننا مظلومون ، هكذا يريدوننا ان نكون — ولا تنس .. بحقك لا تنس ان تقول له : اترك الدمقراطيين .

اخي الاستاذ ف.ع. مابالك ناقم على وزارة المعارف ؟الانها قررت فصلك عن العمل بعد تسعة عشر عاما ؟ وانت يا ع. ف. ويا س.ق ويا ...... عشرات لا بل مئات المعلمين الشرفاء ، ما هذا النشيد الذي تنشدون ؟ انه يقض مضاجع الاسياد العبيد . حرام عليكم ، ورفقا بهم . ماذا ؟ — «ابدا — على — هذا — الطريق» .

ابدا على هذا الطريق ، يا اخواننا في الكفاح المرير .

ان الفريق يتمسك حتى باوهى من خيوط العنكبوت ، والقيمون على سياسة وزارة المعارف ومنفذو هذه السياسة يريدون ان يفرقوا مدارسنا واطفالنا فلذات اكبادنا معهم ، في خضم جهالتهم . نحن نقاوم — وانتم تقاومون ، ونضحي معا نحن — وانتم ، ولكننا لا نتراجع ولا نتخاذل مهما كثر عدد الضحايا .

ماذا ؟ هل نتوقع من دائرة المعارف غير هذا ؟ انصدق دعواهم بان هدفهم رفع مستوى التعليم ؟ كلا ، والف كلا . ان سياستهم مندسبعة عشر عاما وحتى اليوم لم تتغير ولن تتغير ، ولكنهم يلاحقون هذا المعلم ، ويفصلون ذاك وينفون الاخر ، ويهددون غيره ويهددون وينذرون ووو ... الى اخر القاموس المعروف وهدفهم في ذلك القاء المسؤولية عن انخفاض مستوى التعليم على عاتق المعلمين المفصولين «تربويا» ، ثم يغسلون ايديهم كبيلاطس البنطي قائلين «اني بريء من دم هذا البار» .

لقد خبرنا واياكم هذه السياسة منذ سنين ، فهم يريدون ابقاء المدارس على اوضاعها السيئة ، ويريدون من قلوبهم تخفيض مستوى التعليم الالزامي . كما لم يعترفوا باية مدرسة عربية ثانوية ، ولم يساعدوا على تزويد المدارس بوسائل الايضاح كالخرائط والمختبرات وغيرها ، ويدعون باطلا انهم يقدمون الهبات لبناء المدارس مع ان اكثر مساعداتهم على شكل قروض .. وغير ذلك الشيء الكثير .

ايظنون ان اي احمق يصدق ادعاءهم بان فصل معلمين او ثلاثة لاسباب «تربوية» سيغير الاوضاع ويرفع المستوى ؟ ام انهم كالنعامة يدفنون رؤوسهم في رمال جهالتهم ويتسترون باثواب من الشمع ويظنون ان شمس الحقيقة لا تصهر زيفهم فتعريهم على حقيقتهم وتفضح ادعاءهم ؟

اننا نتوجه الى جميع المعلمين والى اولياء امور الطلاب والى السلطات المحلية وكل من يهمه امر التعليم العربي من قريب او بعيد ، كي يضموا اصواتهم الى اصواتنا مطالبين وقف عمليات الفصل السياسي والانتقام الوضيع من خيرة معلمينا الشرفاء . ولنفهم القيمين على هذه السياسة ان رفع المستوى لا يتم بهذه الاساليب بل :

أ — بتغيير سياسة التجهيل المتبعة تجاه التعليم العربي .

ب — ببعث روح الاطمئنان في نفوس العاملين في سلك التعليم .

ج — باعادة الثقة الى نفوس المعلمين .

د — بتزويد المدارس بالمعلمين الاكفاء وبالتجهيزات

هـ — بتوفير كافة طلبات المعلمين المرفوعة لوزارة المعارف ولجان التحكيم المختلفة .

كذلك نتوجه الى نقابة المعلمين مطالبين اياها ان تثبت وجودها وشخصيتها . فقد وقف ممثلوها في اللجان المشتركة ضد الفصل —ولكن وزير المعارف ضرب براي هؤلاء الممثلين عرض الحائط . لذا نطالبهم بالاصرار على مواقفهم ومطالبة الوزير بسحب قرارات الفصل التي تتنافى مع ابسط اصول المنطق النقابي.

والى المعلمين المهددين الذين اتصل بهم بعض اعضاء النقابة من المبائيين وانذروهم اذا هم اتصلوا بالدمقراطيين فسيكون الفصل من نصيبهم ، نقول — ان المباي وممثليه هم الذين ينفذون هذا الفصل ، فما بالهم يمنون عليكم بالوساطة لعدم فصلكم من العمل ؟ اليسوا هم المجرمين بحقكم ؟ هل تورعوا عن فصل غيركم من المعلمين في السنين السابقة الا تعرفون حكاية القط الذي ذهب الى الحج فتنسك ولبس مسوح الرهبان وعلق مسبحة في عنقه ثم عاد مدعيا الطهارة والاستقامة ؟

اننا نذكركم بما حل بغيركم من المعلمين الذين سايروهم وابتعدوا عنا فكان مصيرهم الفصل .

هلموا الى صفوفنا وزيدوا التفافكم حول كتلتكم الدمقراطية .

واهتفوا في وجوههم :

لا .. لن نخنع او نلين .

ولن نخون نضال شعبنا العادل .

لا ترهبنا سياطكم .. ولترتعد فرائصهم من اصواتنا المجلجلة المدوية .

والى الامام ...

وثيقة هامة جديدة .. تكشف :

كيف قتل لومومبا .. ومتى ؟!

حين اقترف المستعمرون جريمتهم الهمجية ضد بطل الكونغو ، باتريس لومومبا ، ظنوا ان هذه هي النهاية .. ولكن شعب الكونغو ، الذي انجب لومومبا ، يواصل معركته البطولية والصعبة ، لتحرير ارض الكونغو ورفعها الى طريق الاستقلال والحرية والتقدم .

وفيما يلي ننشر تلخيصا لتحقيق صحفي هام ، نشرته مجلة «جون افريك» التونسية حول مقتل لومومبا .

حوالي الساعة السادسة من مساء ١٧ كانون الثاني ١٩٦١ اتصل طيار بلجيكي اسمه بوغان يقود طائرة من طراز «دي . سي ٤» تابعة لشركة الطيران البلجيكية ، مع برج المراقبة في مطار بليزبتفيل واعلن «معي حمولة هامة لكم، انتظروني !» .. كان معه في الطيارة ثلاثة رجال : **باتريس لومومبا ويوسف اكيتو وموريس مبولو .**

واجابه غودفري مونونغو ، وزير داخلية تشومبي ، الذي كان ينتظر في المطار : «هذه المرة .. **لن يهرب من بين ايدينا**» ...

في نفس الوقت كان تشومبي ينتظر في «بالاس اوتيل» .. يشاهد فيلما . وفجأة رن جرس التليفون . تحدث «الرئيس» كازافوبو مع تشومبي ، حول نفس «الموضوع» .. وعندما حطت الطائرة في المطار كان تشومبي وثمانية من الجنود في الانتظار. وتقدمت سيارة «جيب» الى الطائرة حتى كادت تلتصق بها، ونزل جندي اسود ، ثم ثلاثة جنود اخرين . وانزل لومومبا ورفيقاه وعيونهم معصبة بالقماش وايديهم مكبلة وراء ظهورهم . وقام جنود تشومبي المرتزقة بضرب لومومبا ورفيقيه باعقاب البنادق .. وسمع صوت صراخ حاد مرعب .. وسار الجيب خارجا من المطار ووراءه عدة سيارات اخرى .

سمع الصراخ مرة اخرى .. (وفي احدى وثائق كتنغا التي وقعت تحت ايدي محرري مجلة «جون افريك» يعترف جلادو كتنغا بهذه الوقائع .) وقد اعلن منع التجول التام ومنع السيارات من السير ، بعد خروج «الجيب» من المطار مباشرة .. ومر الجيب قرب احد البيوت ، وعندما توقف بعض المارة ، بدافع الاستطلاع، طردوا بشدة .

وعندما حل المساء ، كان ثمانية جنود من الكلية العسكرية . وحسب شهادة احد المرتزقة الانجليز للجنة تحقيق الامم المتحدة ، دخل تشومبي الى البيت ومعه عدد من الوزراء الكتنغيين وشاهدوا عملية قتل لومومبا ورفيقيه . وشهد جندي اخر انهما وجدا لومومبا مقتولا عندما دخلا ولم «يتلذذا» الا بمشهد قتل زميلي لومومبا فقط !!

وكان قائد العملية قد رفض القيام بعملية القتل بدون امر خطي من تشومبي ففعل تشومبي ذلك ، بدون مشاكل (نشرت «جون افريك» صورة زنكوغرافية لامر تشومبي..) وفي منتصف الليل ، حملت جثث الشهداء الثلاثة الى ساحة البيت ، وحفرت حفرة غير عميقة ، ودفنت الجثث . وتبين فيما بعد ، ان الكلاب قد حفرت التراب ، وراحت تأكل من الجثث الثلاث .. ولكن ، بامر من تشومبي شخصيا ، نقلت الجثث الثلاث الى منجم متروك في ضواحي اليزبتفيل .. وربطت كل جثة بحجر كبير .. والقيت في اعماق المنجم الذي يبلغ عمقه حوالي ٥٠ مترا .. وربما لا تزال الجثث — او ما ظل منها — موجودة في هذا المنجم ، الذي عرف اخر فصول المأساة المحزنة — مأساة قتل البطل الانساني الخالد — باتريس لومومبا .

«انسانية» على طراز جنوب افريقيا !

كثيرا ما تنشر الصحف العالمية عن الاوضاع الفظيعة التي يعانيها السجناء السياسيون في جمهورية جنوب افريقيا التي يتسلط فيها حكام عنصريون .

وقد ازعج هؤلاء الحكام واغضبهم ما تنشره الصحف ، فهم يتفاخرون بالمعاملة «التقدمية» السائدة في سجونهم !

وهذا حدا باحد الصحفيين ان يجري مقابلة مع مسؤول من «وزارة العدل» في حكومة فيروورد العنصرية وفيما يلي ننشر المحادثة التي دارت بينهما .

سؤال : نشرت الصحف ان السجناء في جزيرة السجن — روبن — يريدون التوجه بشكوى الى ممثلي منظمة الصليب الاحمر على ما يواجهونه من عقوبات . فماذا تقول ؟

جواب : صحيح اننا نعاقبهم . ولكن فقط من اجل مصلحتهم . فالعقاب يساعدهم على بناء معنوياتهم وقوامهم وادابهم .

سؤال : يقال ان السجناء منقطعون كليا عن العالم ، وحتى الصحف لا تصلهم ؟

جواب : لسجنائنا يوجد زملاء من احسن المثقفين . ولهذا فهم ليسوا بحاجة الى الصحف والكتب. ففي رفقتهم يوجد قادة مثل نلسون مندلا ، وروبرت سوبوكوي ، والدكتور الكسندر ، والدكتور نجاكين ، مع شعراء وكتاب مشهورين ، ومحاضرون .. لا يوجد انسان يتمنى احسن من هذه الصحبة .

سؤال : المجمع الكنسي المسيحي لجنوب افريقيا نشر انه لا توجد امكانيات ملائمة لاقامة الطقوس الدينية في جزيرة السجن . اذ على القساوسة ان يقفوا وقت الصلاة في طرف ممر فارغ ، بينما يجبر السجناء على الاستماع وهم داخل زنازينهم . فهل هذا يتفق والطقوس المسيحية ؟

جواب : نعم ! بالتأكيد. ان الوحدة والحصر هما احسن الحالات للاتصال المباشر بالله ، اذ لا يوجد شيء في هذه الحالة يلهي السجناء . انهم فقط في الزنازين يستطيعون استيعاب الوصايا العميقة مثل احبب جارك .

سؤال : يشكو السجناء من عدم كفاية الملابس . فمثلا يعطى لهم احذية لمرة واحدة . ويجب ان تبقى ما دام السجين موجودا في السجن . وحيث انه من النادر خروج السجين قبل تقضية خمسة او عشرة اعوام — ان لم يكن مؤبدا — في السجن . وهذا يعني ان على السجناء ان يعملوا وهم حفاة .

جواب : نحن نسعى لتثقيف السجناء بروح الاقتصاد وعدم التبذير . واكثر من هذا ، يستطيع السجناء ان يحكموا على الوقت الذي قضوه في الجزيرة بناء على حالة احذيتهم او ما يتبقى منها .

بكلمات اخرى ، تكون الاحذية البديل الممتاز للرزنامة .

*

تلك كانت اجوبة المسؤول من وزارة العدل في جمهورية جنوب افريقيا . وكلها تدل طبعا على «التقدمية» السائدة في سجونها !!

لقطات .. عربية

العشرة الطيبة .. على الشاشة

اوبريت «العشرة الطيبة» للفنان العربي الخالد **سيد درويش** سيتحول الى فيلم سينمائي .. بعد السيناريو بكر الشرقاوي ويخرجه عبد القادر التلمساني .. يضم الفيلم ١٢ لحنا من اروع ما انتجت عبقرية سيد درويش ، وبتوزيع جديد .

عشرة سدود في الجزائر بمساعدة الاتحاد السوفييتي

يبني الاتحاد السوفييتي للجمهورية الجزائرية عشرة سدود ، في منطقة القبائل التي عانت اكثر من اي منطقة جزائرية اخرى ، اثناء حرب التحرير الوطنية . يبلغ علو كل سد عشرين مترا ، وسيسع كل سد مليوني متر مكعب من الماء . وستمكن اقامة هذه السدود من ري البسام واسعة من الارض ، بالاضافة الى حل قضية مياه الشرب في المنطقة كلها . وصرح الخبير المالي السوفييتي نيقولاي اندريفسكي رئيس البعثة الاقتصادية السوفييتية في الجزائر ان بناء سد كاسوان غير ممكن في الجزائر .. ولذلك فالاتحاد السوفييتي يساعد كل دولة حسب امكانياتها !!

الحرية للرجال !

ادعى المواطن محمد علي شري من بيروت ، ان زوجته وجيهة يوسف توبة، قد ضربته ضربا مبرحا .. وقد نال تقريرا طبيا لمدة خمسة ايام . وقد قبض البوليس على الزوجة ، ثم اطلق سراحها ، بعد ان كفلها زوجها الى حين المحاكمة !!

ارقام .. عن السد العالي

استهلك السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة حتى الان ٧٢٠٠ متر من الخشب ، وتم وضع ٣٤ مليون متر مكعب من الصخور في جسم السد

«الناس الاسطوريون»

الناس السوفييتيون هم اناس بسطاء عاديون ، يعملون كل شيء في بلادهم ، وفي الدول الصديقة بدافع من الانسانية الاشتراكية التي رباهم عليها النظام السوفييتي — ومع هذا فكثيرا ما يسمع تعبير «الناس الاسطوريون» في افواه الجزائريين والاشارة الى الخبراء السوفييتيين الذين يساعدون الجزائريين على فك الالغام الباقية في الارض ، من ايام حرب التحرير ..

ويقول خبير سوفييتي ان الفرنسيين قد زرعوا في الارض الجزائرية لا اقل من ١٢ مليون لغم .. اي اكثر من عدد سكان الجزائر !!! والخبراء السوفييت مع العمال والخبراء الجزائريين اقتلعوا الالغام من الارض ، تمهيدا لزرعها بالاشجار والخضروات ، حتى تزهر ، بعد طول انتظار ..

.. و١٠ آلاف عملية جراحية

صرح وزير الصحة الجزائري ، في حديث الى وكالة الانباء السوفييتية ان الاطباء السوفييت في الجزائر قد قاموا خلال السنوات الاخيرة بحوالي عشرة الاف عملية جراحية للمواطنين الجزائريين .. وعندما عادت البعثة الطبية السوفييتية الى الوطن ، لم يكن عجيبا ، بل طبيعيا ان تجتمع جماهير جزائرية غفيرة ، في المطار ، لتوديعها ..

اولئك هم السوفييتيون .. وتلك هي الشيوعية ! ..

وديع الصافي ونجاح سلام في مهرجانات فينيقيا

يحيي الفنان اللبناني وديع الصافي ومعه المغنية نجاح سلام «مهرجانات فنيقيا» والتي تعد اشهر مهرجانات لبنان الفنية بعد موسم بعلبك التقليدي . وكانت صباح ستشترك مع وديع ، ولكنها عدلت عن ذلك ليتسنى لها الاشتراك في مهرجان بعلبك ، بعد ان دعاها الرحابنة الى ذلك .

دور المرأة ؟ .. طبيعي

سئل القصاص الكبير نجيب محفوظ اذا كان للمرأة دور خاص في حياته فقال : طبيعي ان يكون للمرأة دور في حياتي، طالما ان المرأة تتسلمنا من المجهول كأم ، ثم تسلمنا له ، كزوجة !!

هذا العالم الذي نعيش فيه

بروفسور مصري يضع مشروعا لعزل البحر الاحمر عن المحيط الهندي

تدرس جامعة الاسكندرية تصميما جبارا لسد البحر الاحمر قدمه البروفسور محمد حسن مدير دائرة علم المحيطات في الجامعة المذكورة.

ويعتقد البروفسور محمد حسن ان معدل التبخر المرتفع في البحر الاحمر يمكن استعماله في تشغيل محطة قوة كهربائية وهكذا تحول المنطقة المذكورة الى اكبر مركز صناعي في الدنيا كلها .

وادلى البروفسور حسن بتصريح لوكالة الشرق الاوسط الاخبارية قال فيه ان البحر الاحمر منطقة كثيرة الجفاف ، وهي اكثر مناطق العالم جفافا، اذ لا تجري فيها انهار عادية . وتسبب هذه العوامل تبخر كمية محسوسة من المياه التي لا يستعاض عنها الا لدى هطول الامطار على البحر المذكور .

وهذا يعني ان كمية كبيرة من المياه تصب من المحيط الهندي الى البحر الاحمر بواسطة مضايق باب المندب ، ويقدرها البروفسور حسن بـ ٥٠ الف متر مكعب في الثانية .

واذا امكن عزل البحر الاحمر عن المحيط الهندي فسينخفض سطح البحر الاحمر — كما يعتقد البروفسور — ثلاثة امتار ونصف المتر في كل سنة. واذا سمح لقليل من الماء ان يتسرب من المحيط الهندي بواسطة السد بحيث تعوض ما فقده البحر الاحمر من البخار يمكن توليد قوة كهربائية ضخمة .

وحسب راي البروفسور حسن ان كمية الكهرباء التي تولد تستطيع ان تزود مجتمعا صناعيا يبلغ حجمه حجم اوروبا اليوم (من حيث قدرته) وان ثمن القوة سيغطي جميع النفقات في اقل من ربع قرن وهو يقدرها بسبعة الاف مليون دولار ، بينما تقدم كل سنة ٥٠٠ مليون دولار .

وتقول وكالة الانباء ان البروفسور المذكور يحمل اكبر الدرجات العلمية في علم المحيطات ، واجرى رحلات استطلاعية الى المحيط الهندي حيث اجرى اقيسة تتعلق بابحاثه .

وفاء .. وامانة .. وتقدير

الدكتور جيدجيان من كبار الجراحين في كلية الطب ومستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ، وذات يوم ، دخل باب الجامعة رجل متقدم في السن واخذ يسأل عن الجراح الكبير ، واستغرب المسؤولون الحاح الرجل بالسؤال ، وبلغ الامر الطبيب فسمح للرجل بالدخول الى مكتبه ...

وبادره الرجل سائلا :

— انت فلان الفلاني .

— نعم

— وابوك فلان

— نعم ...

— واين ابوك اليوم ؟

— اعطاك عمره !

— ... رحمة الله عليه .

— وامك ؟

— مريضة في المستشفى .

— هل يمكن ان اشاهدها ؟

واحتار الطبيب في امره ، ولكنه لم ير مناصا من اخذ الرجل الى غرفة والدته في المستشفى .

وما ان دخل الرجل الغريب الغرفة حتى عرف المرأة النائمة في السرير وسرعان ما عرفته ، فهو ابن جيرانها منذ قبل خمسين سنة في تركيا ...

وبعد لحظة من الصمت اخرج الرجل من عبه كيسا ، وفتحه وافرغ ما فيه فاذا هو الف ليرة ذهبية عثمانية عدا ونقدا ... وقال : هذا لكما .

ووقع الدكتور جيدجيان في حيرة .. فقد حسب اول الامر ان الرجل حاول الحصول على مبلغ صدقة ... فماله يلقي امامه بمبلغ لا يستهان به ...

وقطع حيرة الطبيب قول الرجل :

— هذا المبلغ في هذا الكيس وفي هذا العب منذ خمسين سنة ... ومنذ عام ١٩١٥ وانا ابحث عن والديك وعنك. عند نشوب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ كلفني المرحوم والدك ان ابيع ممتلكاته ، وعندما استفحلت الحرب هاجر اهلك ولم اعرف الى اين هاجروا مع العائلات الارمنية . غير اني عرفت انهم رحلوا الى جهات سوريا ولبنان وقمت اتنقل من مكان الى مكان وانا اسأل عنكم .. حتى وصلت حلب وهناك اخبروني ان اجرب بيروت ..

وفغر الطبيب فاه امام امانة هذا الرجل العجوز ، اذ ندر ان تجد من يتحلى بمثل هذه الصفات طيلة هذا الزمن .

وبعد ان اكرم الطبيب وفادة الرجل الامين واستضافه اعاد اليه الف ليرة مع الالف ليرة الذهبية جزاء امانته .

آلة كاتبة للموسيقى

اخترعت ليل بافي وتبلغ الثامنة والاربعين من العمر آلة طابعة جديدة ، تستطيع طبع الالحان الموسيقية ..

وتقول المخترعة انها عملت مدة ١٥ سنة حتى تمكنت من انجاز اختراعها . واضافت انها دائبة الان لتكييف جهازها بحيث يمكن طباعة حركات مختلف الرقصات كالباليه والرقص الايقاعي والالعاب الرياضية .

اضراب بسبب اسم !

اراد جاك مارتان وزوجته تسمية طفلتهما «ماجوري» ، وقد ذهب الاب الى مكتب تسجيل السكان قبل ولادة الطفلة ، وعندما اراد تسجيل اسمها ماجوري ، رفض المسجل ذلك مستندا على قانون يعود تاريخه الى ١٥٠ سنة وهو يعين ١٥٠٠ اسم منها ٦٠٠ للقديسين ، يمكن اختيار الاسم الاول من بينها ، ويمنع استعمال اي اسم يخرج عن حدودها ، ويسمح باختيار اسماء اخرى اذا كانت مأخوذة من التوراة او التاريخ.

ورفض مارتان الحل الوسط الذي اقترحه المسجل وهو استعمال اسم ماجوري اسما ثانيا ، كما اصر المسجل عدم الخروج عن القانون المذكور .

واعلن مارتان الاضراب عن الطعام احتجاجا ، لعشرة ايام، وعندما ابلغه الطبيب ان صحته في خطر ، عاد عن الاضراب على أن يعود اليه اذا استمرت السلطات على رفضها .

تأمين

قال موظف التأمين لصديقه الان وقد تزوجت يجب ان تؤمن على حياتك .

الزوج : كلا ، فان زوجتي ليست خطرة حتى اؤمن على حياتي .

■■

معارك ادبية ـ سياسية :

الفن من يعرفه الا الفاروق .. وصالح جودت؟!

اما صاحب الجلالة فاروق فقد اصبح فى ذمة الله .. اماالشاعر الرجعي صالح جودت مؤلف اغنية الفن من يعرفه الا الفاروق فى علاه فلا يزال فى مصر .. حيا يرزق . لم يتعلم من كل التطورات التي تضرب امواجها حوله ، اي درس .. وربما لا يزال يتحسر على امارة الشعر التي ضاعت من يديه ، بعد موت شوقي .. رغم ان العقاد رشحه لها !

منذ سنوات ، وصالح جودت هذا يحمل حملة شعواء على الشعر الجديد والشعراء المجددين ... وهو بكل ادعاء فارغ وعنجهية فريدة يتهم كل الشعراء المجددين ـ كلهم ـ بان لا صلة بينهم وبين التراث العربي ، وبانهم ادعياء محبون للظهور ، لا يمكنهم النظم على الاوزان العربية ، ولذلك اخترعوا «بدعة» الشعر الحديث !

وهذا الاتجاه الذي يرفع لواءه اليوم ، صالح جودت الذي تبناه قبله المرحوم عباس محمود العقاد ، تبلور فى السنة الاخيرة ، بشكل خطير ومنظم حتى قررت لجنة الشعر التابعة للمجلس الاعلى للاداب والفنون فى الجمهورية العربية المتحدة ، دعوة مؤسسات النشر فى الدولة الى عدم نشر اي ديوان من الشعر الحديث .

ودارت المعركة .. من جهة كل انصار الجديد ، ومن الجهة الاخرى امثال صالح جودت وكان واضحا منذ البداية ان تصرفات صالح جودت ليس مصدرها حب الشعر والعروبة والغيرة على «الاصالة» وانما التحجر والجمود الفكريين وعدم الاستعداد لقبول اي تجديد على الشعر (وبالاساس تجديد فكري) . وقد ادى احتدام المعركة بصالح جودت وامثاله الى النزول بكل اوراقهم فى المعركة الاخيرة .. ونبش «انصار» الشعر القديم (والشعر الكلاسيكي الاصيل براء منهم !) مختلف الحجج التي تنضح بالتعصب الديني والقومي . فعابوا على الشعراء اتخاذ الصليب رمزا للعذاب وادخال الاصطلاحات العلمية والفلسفية التي تدفقت على العالم العربي فى اعقاب النهضة العلمية فى اوروبا . ومرة اخرى رفض صالح جودت ان يتعلق الشعر الا بما «ينبع من ضميرنا» ..

وكانت هنالك حاجة الى التصريح ، بدل التلميح .. وكان صالح جودت المتطوع الاول للقيام بهذه المهمة غير الشريفة .. فصب حقده على الماركسية والشيوعيين وقال ان الشعر الحديث كله **احمر** .. او على الاقل **قرمزي** .. وحول هذه التهمة تجمع فلول المثقفين الفاروقيين المهزومين ، بينما رفع المثقفون التقدميون المعركة ، من الجهة الاخرى ، الى المستوى السياسي ، الصريح .

صوت الجيل الجديد ..

وعلق **رجاء النقاش** وهو من النقاد الشباب البارزين فى الجمهورية العربية المتحدة ، على هذه المعركة الادبية ـ السياسية فى الواقع ـ فى مجلة «الاداب» اللبنانية (١) فسخر من حجج امثال جودت واستعرض حركات التجديد التي طرات على الشعر العربي منذ العصر الاموي وحتى المهجريين المعاصرين مؤكدا ان الحياة تفرض التجديد لانها هي نفسها تتجدد ، باستمرار . وقال **ان التغيير الكمي يحتم التغيير الكيفي** ولهذا جاءت هذه الطفرة فى تجديد الشعر . وقال «ان الشعر الجديد ، بالدرجة الاولى ، هو الذي عبر عن المرحلة التي تجددت فيها مشاعرنا وظروف حياتنا معا» .

ورفض النقاش تهمة «انسلاخ» الشعر الحديث عن التراث الادبي ، وقال ان القضية هي ذاتية ، فهناك شعراء منسلخون وهناك شعراء اغنوا شعرهم الحديث من النفسية العربية والاجواء والموسيقى الشعرية القديمة .

التقدميون .. والفكر الماركسي

وقال النقاش ان «تهمة» الشيوعية الملصقة بالشعر الحديث **«لم تعد تخيف احدا بالصورة التي يتصورها جودت . فقد اصبح مفهوما للتقدميين العرب ان الفكر الماركسي ، هو تراث عظيم للانسانية باجمعها وان فيه من الجوانب المضيئة اللامعة ما يجب ان يتعلم منه كل تقدمي فى العالم سواء كان شيوعيا او غير شيوعي . والتقدميون العرب ، وعلى راسهم هؤلاء المؤمنون بالثورة المصرية ، يعرفون تمام المعرفة قيمة الفكر الماركسي واهميته ويحاولون فى حركتهم الثورية التقدمية ان يستفيدوا من هذا الفكر الخصب ، وخاصة من جوانبه الاصيلة فى التحليل الاقتصادي والاجتماعي»** .

واكد رجاء النقاش ان نقاط الخلاف بين الماركسية والثورة المصرية قد تقلصت باستمرار **«وخاصة بعد الثورة الاشتراكية فى مصر سنة ١٩٦١»** . وقال : ان الدعوة الى اهمال الماركسية انما هي دعوة الى الجهل لثقافة الانسان فى هذا العصر .. وهي دعوة الى الفرقة بين التقدميين العرب .. والتقدميين فى العالم . وعلى امثال صالح جودت ان يعرفوا ان الماركسية ليست عارا ، وانما هي نوع من الثقافة ، بل ان مما يعيب الانسان ان يعيش فى القرن العشرين ، ثم يجهل الماركسية!

عودة الى الشعر

ويقوم المثقفون اليساريون ، فى العامين الاخيرين ، بتحديد عميق وشامل وايضاح الامور ، وهذه المعركة ، حول الشعر ، ليست الا جانبا من جوانب المعركة بين القديم والجديد فى الحياة الاجتماعية . ولا شك ان القوى الرجعية فى مصر التي تخاف من محاربة الثورة مباشرة تحاول عرقلة التقدم والتصدي له باشكال واساليب مختلفة .. وهذه المعارك الادبية ـ السياسية ستنزع البراقع والاقنعة عن وجوه كل «الفاروقيين» والرجعيين الاخرين ، وسوف تدفع الثقافة وتعمق الاتجاه الثوري فيها ، ليساير الحركة السياسية والاجتماعية الجارية على ضفاف النيل .

(١) عدد شباط ١٩٦٥ .

سعيد عقل

من قصر الحبيبة

ابتني كل ليلة
لك قصرا منورا
حجرا من زمرد
ومن الماس احجرا
اي لون ، سماء عينيك
ام خضرة الذرى
انا قصري من كل شئت
قولي ، فيحضرا ...
طيع . واهزجي يطر
بك طيرا ويسكرا
ابتني فى النجوم لي
بطلبكا .. وتدمرا
واقول امرحي امرحي
واقطفي الشهب كالكرى
لك ، للهو ، للهوى
بدل الكون منظرا !..

ادب

اليوم الخامس

للشاعر : ناظم حكمت

كتب الشاعر هذه القصيدة فى اليوم الخامس لاضرابه الشهير عن الطعام .

رفاقي
رفاقي
اذا لم استطع ان اعبر لكم بوضوح
عما اريد ان اقوله ، فلتغفروا لي ، يا رفاقي
لانني ثمل ، واشعر بدوار خفيف
لا من اثر الخمر
ولكن من اثر الجوع

* *

رفاقي
فى اوروبا ، واسيا وامريكا
انا لست مضربا عن الطعام فى حجرة السجن
ولكنني مستلق على العشب فى هذه الليلة من مايو
وعيونكم تتلامع فوقي مثل النجوم ،
وتصافح ايديكم جميعها قبضتي ، مثل يد واحدة
مثل يد امي
مثل يد حبيبتي ،
مثل يد محمد ،

* *

رفاقي
انكم لن تتركوني وحيدا ابدا ،
ولن تنسوني
ولن تنسوا وطني وشعبي
لانكم تحبوننا ،
كما نحن نحبكم ،
ونحن نشكركم ، يا رفاقي

* *

رفاقي
لا اريد ان اموت ،
ولكنني لو قتلت
فانا اعلم ،
اعلم انني سابقى حيا بينكم
حيا فى قصائد ، اراغون
ـ فى كل قصائده التي تتغنى بالايام السعيدة الاتية ـ
حيا فى حمامة بيكاسو البيضاء
وفى اغاني روبسن
والابهى من ذلك
انني سابقى حيا فى ضحك رفاقي الظافر
شغيلة مرفا مرسيليا .

* *

رفاقي ، الحقيقة انني سعيد الى ابعد حدود السعادة .

قصة الاتحاد المسلسلة ٤٩

ذبابة الفرس

تأليف : ا . ڤوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

ـ اذن افضل شيء بالنسبة لي هو ان اذهب الى البيت لترتيب كل شيء الان ، وابحث عن حصان صيد . فسوف اغادر الى سان لورينزو ، لان الطريق من هناك ادعى للطمانينة .

ـ ولكن لن يكون ادعى للطمانينة ، استئجارك حصانا . فصاحب الحصان ، يمكن ...

ـ لن استاجر واحدا . اعرف رجلا ثقة ، يمكن ان يعيرني حصانه . وقد ادى لي خدمات فى الماضي . وسوف يعيد الحصان احد الرعيان ، بعد اسبوعين . ساعود ثانية ، فى الخامسة او الخامسة والنصف ، واثناء ذلك اريدك ان تبحثي عن مارتيني ، وتشرحي له كل شيء .

فاستدارت وحدقت به مندهشة :

ـ مارتيني !

ـ اجل ، يجب ان نضع ثقتنا به ، او تبحثي عن شخص اخر .

ـ لا افهم ما تعني .

ـ يجب ان نترك شخصا هنا يمكن ان يثق به ، فى حالة حدوث شيء ما . ومن كل الشلة هنا ، لا اضع ثقتي ، الا بمارتيني . وبالطبع ، فريكاردو يمكن ان يعمل ما بوسعه ، ولكني اعتقد ان مارتيني ، اكثر ثباتا . وتعرفينه اكثر من معرفتي اياه ، والراي رايك

ـ ليس لدي ادنى شك ، فى جدارة وكفاءة مارتيني ، مهما تكن الظروف ، واعتقد انه يمكن ان يوافق على مساعدتنا بكل ما يستطيع . ولكن ...

ففهم فى الحال ، وقال :

ـ جيما ، ما هو شعورك ، لو وجدت ان صديقا بحاجة ماسة الى المساعدة ، لم يطلبها منك خشية ايلامك او مضايقتك ؟ هل ترين ، بهذا العمل ، اي رقة حقيقية ؟

فقالت بعد برهة وجيزة :

ـ حسن جدا ، سوف ارسل كاتي حالا ، لتطلب منه الحضور . واثناء ذلك ، ساذهب لاحضار جواز سفر لويز . فقد وعدت بامارتي اياه ، اذا ما احتجت واحدا . والنقود ؟ هل اسحب شيئا ، من المصرف ؟

ـ كلا ، لا تضيعي الوقت . بوسعي ان اسحب من حسابي ما يكفينا ، قليلا . وسوف نستعين بحسابك ، فيما بعد ، اذا ما نقص حسابي . اذا حتى الخامسة والنصف ، وبالطبع سوف اجدك هنا ؟

ـ اوه ، اجل ! سوف اعود قبل ذلك بكثير .

وبعد نصف ساعة من الموعد المحدد ، عاد ذبابة الفرس فوجد جيما ومارتيني ، يجلسان على الشرفة معا ، فراى حالا ان حديثهما كان كئيبا ، واثار الاضطراب بادية على كليهما ، ومارتيني صامت عابس ، خلافا للمعتاد .

فنظرت اليه وسالت :

ـ هل رتبت كل شيء ؟

ـ اجل ، وقد احضرت لك شيئا من المال للرحلة . وسوف يكون الحصان جاهزا لي ، فى الساعة الواحدة ليلا ، عند سور بونت روسو .

ـ «الا يكون ذلك متاخرا ؟ يجب ان تدخل الى سان لورنيترو ، قبل ان يستيقظ الناس فى الصباح» .

ـ بالضبط : فالحصان سريع جدا ، ولا اريد ان اخرج من هنا ، بينما تكون الفرصة سانحة ، لان يراني احد ، ولن اعود الى البيت ثانية ، فيوجد جاسوس هناك ، يراقب الباب ، ويعتقد انني فى الداخل .

ـ وكيف خرجت ، دون ان يراك ؟ ،

ـ تسللت عبر نافذة المطبخ الى الحديقة الخلفية ، ثم قفزت عن سور بيارة الجيران . وهذا ما جعلني اتاخر . كان علي ان اضله . وقد تركت صاحب الحصان يمضي المساء فى غرفة المطالعة ، والمصباح مضاء . وحينما يرى الجاسوس النافذة مضاءة ، وخيال ، خلف الستائر ، فسوف يطمئن على انني اكتب فى البيت هذا المساء .

ـ اذا ، ستبقى هنا حتى يحين الوقت للذهاب ، الى السور ؟ .

ـ اجل لا اريد ان يراني احد فى الشارع ، الليلة . اتدخن سيجارا ، يا مارتيني ؟ انا اعرف ان السنيورا بولا ، لا يضيرها التدخين .

ـ لن اكون هنا ، بحيث يضيرني ، سوف اهبط الى الدور الارضي ، لاساعد كاتي فى اعداد العشاء .

وحينما خرجت ، نهض مارتيني ، وجعل يذرع الشرفة جيئة وذهوبا ، ويداه خلف ظهره . وكان ذبابة الفرس يدخن ، وينظر صامتا الى المطر المنهمر .

ووقف مارتيني امامه مطرقا ، وقال :

ـ ريفاريز ! لاي نوع من العمل ، تريد ان تزج بها ؟ .

فازاح ذبابة الفرس السيجار من فمه ، ونفث خيطا طويلا من الدخان وقال :

ـ لقد وافقت على ذلك ، بمحض ارادتها ، دون ان يرغمها احد .

ـ اجل ، اجل ، اعرف ، ولكن ، قل لي ...

وانقطع عن الكلام ، فقال ذبابة الفرس :

ـ سوف اخبرك اي شيء استطيع ان ابوح لك به .

ـ حسنا ، اذا !. انا لا اعرف تفصيلات كثيرة ، عما يجري فى الجبال ، او تريد ان تصطحبها الى اي خطر جدي ؟.

ـ اتطلب الصدق ؟.

ـ اجل .

ـ اذا ، نعم ، هو كذلك .

فاستدار مارتيني ، واستمر يذرع الشرفة جيئة وذهوبا ، ثم توقف ثانية وقال :

ـ لي سؤال اخر . اذا اردت ان لا تجيب عليه ، فلك الخيار ، بالطبع . ولكن ، اذا اردت ان تجيب عليه ، فاجب باخلاص . هل تحبها ؟.

فنفض ذبابة الفرس رماد سيجاره ، بتروٍ ، وتابع التدخين صامتا .

ـ هذا يعني ، انك لا تريد ان تجيب ؟.

ـ كلا ، فقط ، اعتقد ، بانه لي الحق ان اسال عن الدافع لمثل هذا السؤال .

ـ لماذا ؟ يا الهي ، الا ترى لماذا ؟.

وضع سيجارة جانبا ، وحدق بمارتيني ، ثم قال اخيرا برقة ، وببطء :

ـ اجل ، احبها . ولكن ، لا تظن بانني انوي معاشرتها كالازواج ، او افكر بهذا الامر ، فقط أريد ....

وتلاشى صوته ، فى همسة غريبة خافتة . فاقترب مارتيني خطوة منه ، وقال :

ـ فقط ، تريد ....

ـ ان اموت .

كان يحدق امامه ، بنظرة باردة شاخصة ، كما لو انه كان قد مات . وحينما تابع كلامه ثانية ، كان صوته هادئا ، عديم الحياة . وقال :

ـ لا حاجة لازعاجها سلفا . ولكن ، لا يوجد لي بارقة امل . وهي تعرف كما اعرف انا ، ان الامر محفوف بالمخاطر ، بالنسبة لكل انسان . ولكن المهربين سيبذلون ما بوسعهم ليمنعوا القاء القبض عليها . فهم قوم طيبون ، ولو انهم خشان قليلا . اما بالنسبة لي ، فالحبل يحيط بعنقي ، وحينما اعبر الحدود ، ساشد الحلقة .

ـ ريفاريز ، ماذا تعني ؟ بالطبع ، الامر محفوف بالمخاطر وخصوصا بالنسبة اليك . وانا ادرك ذلك ، ولكنك قد عبرت الحدود مرارا ، قبل اليوم ، وكنت تنجح دائما .

ـ اجل ، اما الان ، فسوف اخيب .

ـ ولكن ، لماذا ؟ وكيف تعرف ؟

فابتسم ذبابة الفرس مكتئبا ، وقال :

ـ اتذكر الاسطورة الالمانية ؟ اسطورة ذلك الرجل الذي عثر على صنوه ؟ كلا ؟ لقد ظهر له ليلا ، فى مكان منعزل ، يلوح بيديه ، يائسا . اجل ، لقد التقيت بصنوي فى الجبال ، فى المرة الاخيرة ، وحينما اعبر الحدود ثانية ، فلن اعود من هناك .

فاقترب مارتيني منه ، ووضع يده على مسند كرسيه ، وقال :

ـ «اسمع ، ريفاريز ، انا لا افهم من كل هذه الغيبيات ، ولكني افهم شيئا واحدا : اذا كنت تشعر هذا الشعور ، فلست فى حالة تسمح لك ، فى السفر . والطريقة المضمونة ، لالقاء القبض عليك ، هي ان تذهب مقتنعا بانه سيقبض عليك . اظن بانك مريض ، او متوعك نوعا ما ، لحشوك راسك بمثل هذه الاوهام . افرض انني سافرت مكانك ؟ بوسعي ان اؤدي اي عمل يطلب القيام به ، وتستطيع ان ترسل رسالة لرجالك ، تشرح ...» .

ـ «واتركك تقتل ، بدلا مني ؟» .

ـ «اوه ، لا اظن ذلك ! فانهم لا يعرفونني ، كما يعرفونك . وبجانب ذلك ، حتى لو ...» .

(يتبع فى العدد القادم)

اخبار الادب والفن

موسكو ـ اصدر العالمان السوفياتيان ميخائيل اورونوف ـ الاب ـ وديمتري اورفوف ـ الابن ـ دراسة هامة عن الشاعر المسرحي الانجليزي الكبير وليام شكسبير .

وقد رفض المؤلفان ، بشدة ، الفرضيات التي تبرهن عن ان اشخاصا اخرين قد كتبوا مؤلفات شكسبير . ويقول المؤلفان ان سيرة شكسبير تحلل مؤلفاته وابطاله الرئيسية .

ويقول المؤلفان ان تحف شكسبير لم تخسر ، حتى ايامنا شيئا من اهميتها العميقة والمشعة ، وسر ذلك ان عبقرية شكسبير قد تغلغلت الى اعماق النفس البشرية .. وهذا ما سيجعل مؤلفات شكسبير تحافظ على قيمتها ما بقي الانسان انسانا .

ويذكر ان هذين العالمين قد تخصصا منذ سنوات طويلا في دراسة شكسبير . وقد نشرت دار النشر التابعة لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي هذا الكتاب الذي قدم له الاكاديمي السوفييتي المعروف نيقولاي كونراد .

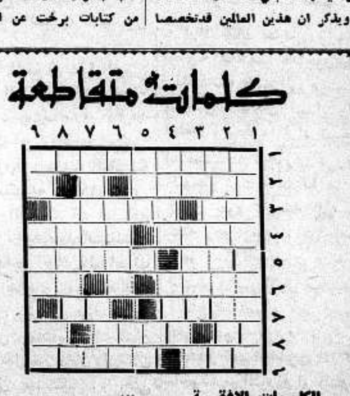
اينشتاين ... شاعر

البرت اينشتاين ، عالم كبير يعرف العالم كله شهرته العلمية ومساهمته الكبيرة في خدمة الفكر الانساني .. ولكن الجمعية العلمية في روسيا البيضاء ، اكتشفت هذا الشهر ، ان اينشتاين كان شاعرا .. وقد نشر في شبابه عددا من القصائد .. كذلك كان اينشتاين عازفا ومحبا للموسيقى .

دراسات برخت عن المسرح

ترجم الكاتب المصري اسعد حليم كتابا بعنوان «الدراسات برخت عن من كتابات برخت عن المسرح»

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ـ النظام الذي تسعى الى تحقيقه الشعوب .
٢ـ اول من حقق هذا النظام .
٣ـ اداة تعريف ـ من مميزات الحركة الاشتراكية والشيوعية .
٤ـ ٢٤/١ من اليوم ـ طريق العمال ـ الشيوعي .
٥ـ عطب ـ عقد اجتماعا .
٦ـ كبير هام ـ والد
٧ـ مزور ـ في فم الانسان والحيوان .
٨ـ حرف مكرر ـ علم
٩ـ سلاح قديم ـ تجدها على العلم

الكلمات العمودية

١ـ الد اعداء الاشتراكية .
٢ـ امتداد نور الاشتراكية .
٣ـ اداة تاكيد ـ نزيه .
٤ـ خراف ـ مكان الاجتماع .
٥ـ تدل ـ والدة .
٦ـ تجده على علم الحزب الشيوعي
٧ـ كسر جناحها ـ بقي سهران .
٨ـ يذكر مع فرعون في امثالنا .
٩ـ عضو في الجسم ـ لهو ـ انتهى

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ـ مهندس ـ حجر .
٢ـ نجار ـ خياط
٣ـ شروال ـ درب
٤ـ اهيم ـ فرح
٥ـ هرا
٦ـ مجعبات
٧ـ فرصة وادع
٨ـ طين ـ سدس
٩ـ مسباري ـ حل

الكلمات العمودية

١ـ منشار ـ فطم
٢ـ هجره ـ سريع
٣ـ ناويه ـ صنم
٤ـ درام ـ مه
٥ـ عج ـ مر
٦ـ فردوس
٧ـ حيدر اباد
٨ـ جارح ـ ادسم
٩ـ رطب ـ دلع

بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي الثـاني :

هــذه البلـدان الافريقيـة تناضل للتحرر من نظـام الحكم الاستعماري

المستعمرات البرتغالية

■ انغولا

مساحتها ١٢٤٧٠٠٠ كيلو متر . عدد سكانها ٤٠٠٠٠٠٠ نسمـة . احتلتها البرتغال في القرن التاسع عشر . بلاد زراعية بالدرجة الاولى . اهم ثرواتها : البن ، وقصب السكر ، والماس ، والمانغانيز ، والحديـد والاورانيوم . ويستثمر هذه الثروات عدد من الشركات الغربية واهمها شركة «انغولا دايموند كومباني» التي يسيطر فيها الرأسمال الامريكي . ٩٩ بالمئة من سكانها اميون . يموت ٤ اطفال من اصل كل خمسة اطفال يولدون . السكان يعملون بالسخرة . ومنذ شهر شباط ١٩٦١ يخوض الشعب الانغولي ، بقيادة الحركـة الشعبية للتحرر ، وبعض الاحزاب الوطنية الاخرى ، النضال المسلح من اجل الاستقلال .

■ الموزامبيق

مساحتها ١٨٣٠٠٠٠ كيلو متر مربع . عدد سكانها ٦٦٢٠٠٠٠ نسمـة . احتلها الاستعمار البرتغالي في النصف الثاني من القرن التاسـع عشر . اقتصادها زراعي . فيها بعض المعادن . فحم حجري وبوكسيت واورانيوم ، وذهب وغير ذلك . ٩٩ بالمئة من سكانها اميون . في البلاد كلها ١٦٠ طبيبا . الاوبئة تفتك بالسكان فتكا ذريعا : الحمى الصفراء ، مرض النعاس ، الجدري ، الخ ... من كل مولدين يموت واحد . السكان يعملون بالسخرة .. تشكل فيها عـدد من الاحزاب الوطنية التي تناضل في سبيل استقلال بلادهـا .

■ غينيـا البرتغالية

مساحتها ٣٦٠٠٠ كيلو متر مربع . عدد سكانها ٥٧١٠٠٠ نسمة . احتلها البرتغاليون في نهاية القرن السادس عشر . الزراعات الرئيسية فيهـا : الفستق ، والرز . يقـود النضال المسلح فيها من اجل الاستقلال الحزب الافريقي لاستقلال غينيا البرتغاليـة والرأس الاخضر . وقد بدات الثورة المسلحة في تموز ١٩٦١ .

المستعمرات الانكليزية

■ غامبيـا

مساحتها ١٠٤٠٠ كيلو متر مربع . عدد سكانها ٣٠٠٠٠٠ نسـمـة . مستعمرة بريطانية منذ القرن الثامن عشر . بلاد زراعية . فيها بعض المعادن تستثمرها شركات بريطانية . يقود النضال الوطني فيها الحزب الشعبي التقدمي والحزب الوحد .

■ زنجبار

تضم جزر زنجبار وبامبا وغيرهما . مساحتها ٢٦٠٠ كيلو متر مربـع . عدد السكان ٣٠٠٠٠٠ نسمة مؤلفين من افريقيين وعرب وهنود وباكستنيين وغيرهم . مستعمرة منذ نهاية القرن التاسع عشر . الزنجبار ينتج ثلاثة ارباع الانتاج العالمي . تحتكر تصدير هذا النبات شركة بريطانية . اهم الاحزاب السياسية فيها : الحزب الوطني ، الحزب الافريقي الشيرازي، الحزب الشعبي ، الحزب الشيوعي .

■ كينيـا

مستعمرة انكليزية منذ نهاية القرن التاسع عشر . مساحتها ٥٨٣٠٠٠ كيلو متر مربع . عدد سكانهـا ٦٥ الف نسمة . بلاد زراعية .

الشركات البريطانية تستثمر مناجم النحاس والذهب وملـح الارض . فيها قواعد عسكرية انكليزية . اهـم حزب سياسي فيها حزب «كانو» الذي اسس عام ١٩٦٠ ويقوده الزعيـم الوطني كينياتا .

■ بيشوانالاند

مستعمرة انكليزية منذ نهاية القرن التاسع عشر . مساحتها ٧١٢٠٠٠ كيلو متر مربع . سكانها ٣٢٤٠٠٠ نسمة . ثلثا اراضيها ملك للادارة الاستعمارية والمستوطنين البيض ، والشركات

السكان الاصليون محصورون في عشرة اماكن يمنع خروجهم منهـا . يقود النضال الوطني فيها الحزب الشعبي الذي اسس عام ١٩٦٠ .

■ سوازيلاند

مستعمرة بريطانية منذ بداية القرن العشرين . مساحتها ١٧٤٠٠ كيلومتر مربع . سكانها ٢٤٠٠٠٠ نسمة ٩ اعشار السكان يعملون في الزراعة . حصر السكان الاصليون في ٣٠ مكانا . الشركات البريطانية تستثمر الزراعة وشركات بريطانية وجنوب ـ افريقية تستثمر المناجم الموجودة فيهـا : الاميانت (من اكبر مناجم العالم) الفحم والذهب . يقود النضال الوطني فيها الحزب التقدمي .

■ باسوتولاند

محمية بريطانية منذ منتصف القرن التاسع عشر . مساحتها ٣٠٣٠٠ كيلو متر مربع . سكانها ٨٠٠٠٠٠ نسمة . حوالي نصف سكانها يعملون في جنوب افريقيا . ٩٩ بالمئة من السكان اميون .. اهم حزب سياسي افريقي فيهـا هو حزب المؤتمر . في العام الماضي تأسس حزب شيوعي في باسوتولاند .

■ نياسيلانـد

محمية بريطانية اجبرت علـى الدخول في اتحاد روديسيا ونياسلاند . مساحتها ١٢٥٠٠٠ كيلو متر مربع . سكانها ٢٧٩٠٠٠٠ نسمة . استولت الشركات البريطانية على اخصـب الاراضي فيها . ٩٩ بالمئة من سكانها اميون . يقود نضال الافريقيين فيها حزب مؤتمر الملاوي ، من اجل التحرر وتصفية اتحاد روديسيا ونياسلاند .

■ روديسيا الشمالية

احتلها الانكليز في نهايـة القرن التاسع عشر . مساحتها ٧٥٢٠٠٠ كيلو متر مربع . سكانها ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة ثرواتها الرئيسية : النحاس والزنك ومعادن غير حديدية تنهبها شركات بريطانية وامريكية . ٩٩ بالمئة مـن السكان اميون . ٩٠ مصابون بامراض مختلفة . الطبقة العاملة الافريقية هي القوة الرئيسية في النضـال التحرري ، وعليها يستنـد بصورة رئيسية الحزب الموحد للاستقـلال الوطني الذي يناضل في سبيـل الاستقلال .

■ روديسيا الجنوبية

استعمرها الانكليز في نهاية القرن التاسع عشر . ضمت في ١٩٥٣ الى اتحاد روديسيا ونياسلاند . مساحتها ٣٨٩٠٠٠ كيلو متر مربع . سكانهـا ٣٧٢٠٠٠٠ نسمة . اقتصادهـا زراعي . الاراضي الخصبة ملـك للمستوطنين الاوروبيين . السكـان الاصليون يقيمون في اماكن محددة . الشركات الاوروبية تستثمر مناجـم الكروم والتنغنيز والذهب والاميانت والفحم . يسود فيها نظام ارهابي وحشي . حزب اتحاد الشعب الافريقي (الممنوع) يقود النضال الوطني فيها . له اكثر من ٥٠٠٠ وطني في السجون

المستعمرات الاسبانية

■ الصحراء الاسبانية

مساحتها ... ٣١٠ كيلو متر مربع سكانها ٥٠٠٠٠ نسمة . استولت عليها اسبانيا لدى تقسيم المغرب عام ١٩١٠ ـ ١٩١٢ . بعض الزراعات على الشاطىء . تقوم شركات امريكية بالتنقيب عن النفط . جميع السكان اميون . في البلاد اكثر من ٢٠ الف جندي اسباني . وقد سحقـت الانتفاضة الشعبية بوحشية عـام ١٩٥٨ .

■ غينيا الاسبانية

مساحتها ٢٨٠٠٠ كيلو متر مربع . سكانها ٢١٧٠٠٠ نسمة . التربـة السكان يعملون في مزارع الكاكاو والبن التي يملكها الاوروبيون . في البلاد كلها مدرسة واحدة . الاحزاب ممنوعة والحركة الوطنية تقمع بوحشية .

■ الممتلكات الاسبانية في المغرب

مدينتا سوتا ومليلا ـ السكـان ١٥٠٠٠٠ نسمة ـ قلعتان علـى شاطىء البحر الابيض المتوسـط وضمهما النظام الفرنكوي تحت تعرف حلف شمالي الاطلسي .

مستعمرة افني على الشاطـىء الاطلسي ، سكانها ٥٢ الف نسمة . هذه المستعمرات تطالب بالانضمام الى المغرب المستقل .

جنوبي غربي افريقيا

مساحتها ٨٢٤٠٠٠ كيلو متر مربع . سكانها ٥٧٢٠٠٠ نسمة . مستعمرة المانية سابقة استولت عليها عام ١٩٤٩ جمهورية جنوبي افريقيا . الامم المتحدة لا تعترف بذلك وتطالب بوضع هـذه البلاد تحت وصايتها . اكثر الاراضي ملك للبيض . الصناعة المنجمية يسيطر عليها الرأسمال الانكليزي والافريقي الجنوبي والامريكي مؤخـرا . يقود النضال الوطني من اجل الاستقلال الحزب الوطني لجنوبي غربي افريقيا .. اقل حركة شعبية او وطنية تقمع بوحشية فظيعة .

الشاطىء الفرنسي في الصومال

اخر مستعمرة فرنسية في افريقيا . احتلها الفرنسيون في اواخر القرن التاسع عشر . مساحتها ٢٣٠٠٠ كيلو متر مربع . سكانها ٨٠ الف نسمة . فيها مركز اقتصادي واداري ومرفأ هام : دجيبوتي . القسم الاكبر من البلاد صحراوي . السكان اميون باكثريتهم الساحقة . وفي البلاد باسرها ٨ اطباء . يقود النضال الوطني فيها اتحاد الصومال الدمقراطي ومنظمة نقابية عضو في الاتحـاد النقابي العالمي .

تحت التهديـد بالهدم ..

السلطات تجبر عـددا من العـائلات على اخـلاء بيوتهـا ..

شفاعمرو ـ اصـدرت المحكمة في عكا ، قرارا يـوم الاثنين الماضي يقضي بهـدم عدد من براكيات البدو المقامة فوق «ارض الدولة» ! قرب شفاعمرو .

وصرح سكرتير المحكمة انه اذا لم تترك هذه العائـلات العربية المكان ، من خاطرها ، فسيجري هدم البراكيات . وقال حضرته ان كل الترتيبات لهذا قد تمت ، وستنفـذ العملية قوات الشرطة ، مع ممثلين عن المحكمـة وادارة اراضي اسرائيل .

وقد علم مراسلنا ان هذه العائلات ، تحت الضغـط البوليسي ، نقلت براكياتها ، وتم «اتفاق» يقضي بان تدفع الحكومـة الف ليرة كتعويض لكل عائلة و١٥٠ ليرة «اجرة» نقل البراكية .

■—■

اعتقال اخر في قضية مقتل الشنطي

تل ابيب ـ اعتقلت شرطة تل ابيب المواطن محمد عبد الهادي بتهمة قتـل سمسار الاراضي المعـروف شريف الشنطي عند مدخل منزله في ٤ كانون الثاني الماضي .

والمتهم من مواليد حيفا ، ويقيم في احد احياء تل ابيب ، وكان قد حكم عليه بالاعدام في سنة ١٩٤٨ ثم استبدل حكم الاعدام بالسجن مدى الحياة ، وذلك بتهمة اقترافه جريمـة قتل في سنة ١٩٤٨ . وبعـد ان امضى في السجن ١٦ سنة اطلق سراحه ، وذلك قبل نحو ٩ اشهر ، حيث اخذ يعمل في العتالة .

وترفض الشرطة الادلاء بأي تفاصيل حول اتهام هـذا المواطن .

وزير العمل يقدم تعديلا لقانون التعويضات عن الطـرد من العمـل

القدس ـ عرض ، علـى الكنيست ، للقراءة الاولى ، اقتراح تعديـل لقانون التعويضات عن الطـرد من العمل . ويهـدف الاقتراح المساواة في التعويض بيـن العمال الذين يعملون يوميا ، واولئك الذين يعملون شهريا.

وقـد كان العامل اليومي ياخذ حتى الان اجرة ١٥ يوما عن كل سنة ، بينمـا كان العمال الشهريون يتلقـون التعويضات حسب معاشهـم الشهري . هذا ، وقـد اعلن وزير العمل يغئال الون ، الذي قدم الاقتراح ، انه ستجري مشاورة حول هذا الموضوع ، مع وزير المالية .

وسوف يجري النقاش حول هذا الاقتراح في احدى جلسات الكنيست المقبلة .

عمال القسم الصحي في منطقة دان يتاهبون للاضراب غـدا ، السبت

تل ابيب ـ فشلـت المفاوضات التي جرت بيـن ممثلي ١٣٠٠ عامل من عمال القسم الصحي في بلديـة تل ابيب يافا وبين سكرتارية مجلس العمال في المدينة . وما زال القـرار الذي اتخـذه عمال القسم الصحي باعـلان الاضراب في مساء السبـت ، غدا ، ساري المفعول .

وكانت لجان العمال فـي بلديات منطقة دان ـ رمـات غان ـ بني براك ـ بتح تكفا ـ قد اجتمعت في يوم الاثنيـن الماضي وقررت تأييد مطالب عمال القسم الصحي في بلدية تل ابيب يافا والتماثل معهم في ايام الاضراب وذلك عـن طريق اعلان اضراب تضامني .

وقد قرر اجتماع هـذه اللجان المطالبة بالامور التالية : زيادة جهد بمبلغ ٣ ليـرات يوميا ، زيادة التدريج مـن ١٤ نقطة الى ٢٠ نقطة ، زيادة عدد ايام الاجازة السنوية .

■—■

على اثر قرار الحاكم الاعلى زوسمان : الاكاديميون يطالبون باعادة فرقية الاجـور

توجهت أمس لجنة التوفيق المنبثقة عن منظمات العاملين الاكاديميين ، للجنـة الوزراء الخاصة بشؤون الاجـور ، وطالبت تجديد عمل اللجنـة المشتركة التي من واجبهـا التحقيق فيما اذا تغيرت فرقية الاجور للعاملين الاكاديميين اذا ما قورنت بأجور العاملـين الاداريين الكبار .

وقد جاء توجه لجنـة التوفيق بعـد صدور قرار الحاكم الاعـلى ي. زوسمان الذي وافق على موقف لجنة التوفيق . وقد حدد الحاكم زوسمان : «انه في اعقـاب الامور التي اتفق عليها يـوم ١٦ـ٥ـ٦٥ بين ممثلي الحكومة وبـين ممثـلي المنظمـات الاكاديمية ، يرى ان فرقيـة الاجور التي مر ذكرها في المادة رقم ٧ من محضر الجلسات المذكورة اعلاه بـين الفريقين بخصوص فرقية الاجور بـين العاملين الاكاديميين والعاملين الاداريين هي نفسها التي كانت قائمة عندما بدأ العمل بتقرير لجنة هوروفيتس » .

ان قرار الحاكم زوسمان هذا يعني انه من الضروري موازنة مواعيد الفروق بموجب الوضع الذي كان سائدا اثر بدء العمل بقرار هوروفيتس ، اي مطلع شهر نيسان ١٩٦٤ لا نهاية اذار ١٩٥٨ كما ارادت الحكومة .

والان بعد ان قرر الحـاكم الاعلى لصالحنا ، فاننا سنعمل على تنفيذ سريع ومجد لاتفاقية الفرقية ، التي وقعنا عليهـا مع الحكومة في العام المنصرم. ان القرار بالنسبة لنـا هو مكسب ادبي .

انتصار لعمال تصور وتصيدون المضربين

تل ابيب ـ اثمر نضال عمال مصنعي تصور وتصيدون الذين اضربوا عن العمل من اجـل تامين التعويضات لمائة العامل من زملائهم الذين فصلوا .

ففي يوم الاثنين صباحـا عقد العمال اجتماعـا حضره صاحب العمل . وقد حاول هذا اقناع عمال تصيدون ان ينهوا اضراب التضامن الذي اعلنوه . ولكن العمال رفضوا

وقد هدد احـد اصحاب المصنعين بانه سيوقف عمـل الفرن اذا استمروا . فاجابه العمال : اذا لم يصل حالا الى اتفاق مع عمال تصور فانهم هم بانفسهم سيوقفون عمـل الفرن .

وعند ذلك اضطر اصحاب العمل ان يذهبوا لمقابلة ممثلين عن الهستدروت ، حيث جرت مفاوضات واتخذت القرارات التاليـة :

ـ ادارة المصنع توافق على اخـذ قروض من الوزارات الحكومية بمبلغ خمسين الـف ليرة من اجل دفع قسم مـن التعويضات للعمال المفصولـين نتيجة اقفال المصنع .

كذلك وافقت ادارة مصنع «تصيدون» ان يشغلوا عشرين عاملا من عمال مصنع تصور المفصولين ـ المصنعان ملـك لنفس اصحاب العمل ـ لمدة ثلاثة الى اربعة اشهر .

وقد طلب العمال اعطاءهم شكات بالمبلغ المطلوب ، على ان تضمن الهستدروت تغطيتها .

دار للبيـع

غرفتان مع منافع مستقلـة حيفا ـ شارع المتنبي رقم ٢٦ المراجعة مع سمعان سمعان بوابة الدير رقم ٥

عقد صلحة بين عائلتـي بدارنـه وبشـير

سخنين ـ من ابي كفاح ـ

حضر جمهور غفير من اهـالي القرية والقرى المجاورة ، حفلة عقد الصلحة التي جرت بعد ظهر السبت الماضي بين عائلتي بدارنه وبشير . ويعود الخلاف الى مباراة ودية في كرة القدم على ملعب البلدة سقط فيهـا المرحوم كمال محمد بدارنـه قتيلا على اثر اصطدام مـع زميله في اللعب علي عبد العزيز خطأ وليس عن قصد .

وقد تالفت لجنة تحكيـم واصلاح برئاسة السيد محمد حسين غنايم . وتكلـم في الصلحة العشائرية والد الفقيد فقال انه دفع له مبلغ ٧٥٠ ليرة عطوة ، وخمسة الاف ليرة دية ، وان يديه لن تمسا المبلغ وانه وجميع عائلة بدارنـه قرروا ارجاع المبلغ الى اصحابه لان القتل لم يكن عمدا بـل قضاء وقدرا .

هذا وعلمت ان والد الفقيد اهدى الفريق الذي كان يلعب فيه ابنه كاسا فضية ، فكان ال بدارنه الكرام ووالد الفقيد بشكل خاص مثالا رائعا من امثلة التسامح والعفو .

العميان الثلاثة يواصلون اضرابهم عن الطعـام

يافـا ـ لمراسلنا ـ دخـل اضراب العميان الثلاثة عـن الطعام يومه السادس ، قرب مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة .

وقد علمت ان حالة هؤلاء المواطنين سيئة جدا ، وهـم مضطجعون طوال النهار ، بينما يتجمهر المارة حولهم ، معبرين عن تضامنهم . ولا تزال لجنة الشؤون الاجتماعية تتجاهـل بفظاظة ، مطلب هؤلاء العميان المضربين ، بايجاد عمل ملائم لهم

ويذكر ان احد المضربين كان قد نقل يوم الاثنين الماضي ، الى المستشفى نتيجة لتدهور حالته الصحية .

■—■

المرضات يضربن اضرابا انذاريا

تل ابيب ـ اعلنت اكثر من ١٢٠٠ ممرضـة الاضـراب الانـذاري ابتـداء من يوم الاربعاء احتجاجا على التدريج غير العادل لرتب المرضات الذي اقره المسؤولون . وقـد عقدت المرضات المضربات في تل ابيب اجتماعا امام بيـت اللجنة التنفيذية للهستدروت من اجل مطالبة لجنة التنظيم المهنـي وسكـرتـاريـة اتحاد المرضات بالوقوف الى جانب نضالهن العادل .

وتشترك في هذا الاضراب المسؤولات عن معالجـة الجمهور اللواتي يعملن فـي وزارة الصحة وفي البلديـات والكوبات حوليم في مراكـز العناية بالام والطفل .

وقد علـم مراسلنـا ان المرضات قد عقدن اجتماعات احتجاجية في مدن اخـرى معلنات وحدتهن في المعركـة العادلة من اجل تدريج عادل للرتب وتحسين ظروف العمل.

تهانينـا

رزق رفيقنـا شوقي مزبر مولـوده اسماهـا **منـى**

تهانينا بسلامة الوالدة والمولودة

خليـة العرقبـة

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

■—■

الـى الرفيـق عمر سعـدي بمناسبـة زواجـه

■—■

تهانينـا الى الصديق كمـال محمد نعامنه **بمناسبة زواجه**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية فرع عرابة

بعد كوريا الجنوبية .. وانغولا .. والكونغو مساعدات اسرائيلية لحكام جنوب الفيتنام !!

نشرت بعض الصحف قبل يومين خبرا مزعزعا يلقي الضوء من جديد على الدور القـذر الذي يلعبه حكام اسرائيـل في مساندة الاستعمار وعملائه في كل مكـان .

جاء في الخبر ما يلي :

نفذت سلطات فيتنـام الجنوبية يوم الثلاثاء الماضـي حكم الاعدام بشاب في العشرين يدعى تران فان دانغ ، وهـو من الانصار ـ الفيتكونغ ، في ساحة السوق بمدينة سايغون العاصمة .

وقبل اطلاق النار على هذا الشاب بدقائق ، صاح في وجـه جلاديه : سأموت ! ولكن اخرين سيقومون ضدكم .

وفي نفس المكان ، وبعد تنفيذ حكم الاعدام بدقائق ، رفعت اعلام ثلاثين دولة منها اسرائيل وهي الـدول التي تقـدم المساعدات لحكام فيتنـام الجنوبية ، وجرى احتفـال برفع الستار عن لوحة محفور عليها اسماء تلك البلدان .

فماذا نقول عن حكـام اسرائيل الذين يربطون بلادنا باشد القوى سوادا ورجعية في العالم ، فيجلبون بذلك الكره والعار لها !

فليسمع اولئك الذيـن يحاولون ايهام الراي العـام ، بأن حكومة اشكول افضل من حكومة بن غوريون !!

وليسمع الراي العـام ، وليستنتج النتائج الضرورية.

فبعد ارسال الميتـس والادوية الى حكام كوريـا الجنوبية في حينه ، وبعـد ارسال سلاح العوزي الـى ايدي البرتغاليين قتلة الشعب الانجولي ، وبعد ارسـال المدربين الى جيش العميـل تشومبي قاتل لومومبا ، يبعث حكام اسرائيل اليوم المساعدات لحكام جنوب الفيتنام ، عملاء امريكا وشركائها في تقتيـل الشعب الفيتنامي .

ليسمع الـراي الـعام ! وليستنتج النتائج الضرورية ! ان استمرار هذه السياسـة تجلب الكوارث .

صوره

بقلم : ابو ضرغـام

كانت الساعة العاشرة مساء .. كنت وحيدا في الطريق .. .. منتظرا سيارة .. وطبيعة الانسان في مثل تلك المواقف .. ان يجتر ذكريات مخيفة .. فتذكرت قصـة .. «معلوف الشامية» الذي افترسه ضبع كاسر .. كذلك تذكرت قصة «الغولة» التي تسكن في حينا .. شعرت ان سواد الليـل .. اخذ يوسع بقعة الخوف فـي نفسي ..

ومرت سيارة .. فاشرت بيدي .. وكانني اهمس : ـ ـ انقذني من هذه الورطة !! واخذ عقربا الساعة يقفزان .. وارتفع صوتي مرددا اغنية حماسية .. لكي اسيطر على اعصابي ..

ووقفت سيارة عسكرية .. شعرت ان اعصابي انهارت.. وصاح السـائق ـ الى اين ؟!! قلت له ـ مدينة «بقـة» .. قال السائق ـ تفضـل .. السيارة سيارتكم !!

وترددت .. انني اخاف !! وبنفس الوقت .. قلت فـي نفسي ـ ماذا افعل ؟!! ابقى حتى الصباح !!

واندفعت السيارة كالصاروخ .. وزاد خوفـي اكثر .. ومرت دقائق .. اخرجت علبة السجاير .. وقدمـت سيجارة للسائق .. وقلـت لــه :ـ

ـ اسمي احمد من مدينة..

ـ تشرفنا.. اسمي ساسون من مدينة ..

وماتت دقائق خرساء .. بعدها قال السائق :ـ

ـ ماذا تفعل في مثل هذه الساعة ؟!!

قلت لمحدثي .. كنت فـي زيارة صديق !!

قال السائق : ـ صديق ام صديقـة ؟!!

وفهمت قصده .. قلت له : انني افرض حصارا على هذا السؤال !! دعني اسالك سؤالا

ـ انت يهودي .. لمـاذا اخذتني ؟!!

واندهل محدثي !! شعر بان سكينا تجرح قلبه !! وقال ـ

ـ ماذا يهم .. فانا انسان .. مثلك .. مثل الاخرين ..

واخذ الشك يتبخر من فكري .. شعرت ان اعصابي اخذت تستعيد قواها .. وقلت له :

ـ انني متاسف .. لقـد فكرت انك من هؤلاء الذيـن يعطرون حقدا على الناس .. ليس لذنب اقترفوه .. سوى لانهم عرب !! قال محدثي ـ الان افهم ان صديقتك يهودية .. قلت له ـ اجل .. كنت اخشى ان اعترف لك في البداية .. حتـى انني خفـت ان اسافر معك !! قال محدثي ـ

ـ الحق معك .. انـت لست ملاما !! كذلك انا .. لقد خفت منك !! اجل يجب ان نعترف .. ان حياتنـا صعبة .. قلوبنا تعيش فـي دنيا الشك .. ولكن مـا العمل ؟!!! علينا ان نصبر ... نغير الحياة .. نبني السـلام .. هذا هو الطريق !!

ولكن نحن ما ذنبنا يا احمد؟! لا يمكن لشعب ان يكره شعبا اخرا .. «الشعب الـذي يستعبد شعبا اخرا ليس حرا» ولكن الحكام .. الحكام يا احمد .. اينما كانوا ؟!! لماذا نذهب الى الجيش ... نترك اطفالنـا .. وزوجاتنا .. وامهاتنا .. فقط لكي ندفـن اجسامنا !! علينا ان نشهـر السلاح في وجـه اعدائنـا الحقيقيين .. انت لست عدونا ولا شعبك .. ان عدونـا الاساسي.. هو عدو الانسانية جمعاء.. هات يدك يا احمد.. ان المستقبل لنا .. لاطفالنا ـ للربيـع ..

وضغطت على يده .. بمرارة وعزم .. وقلت في نفسي : ـ غريب .. ان هذا الانسان .. جندي في معركة الحـق .. رغم انف البدلة العسكرية ..

تعزيـة

نتقدم الى ام بلال وآل سمعان واتحاد الشبيبة الشيوعية احر تعازينا لوفـاة رفيقنا المأسوف على شبابه .

سليـم

للفقيـد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

حنيف ابراهيم حنيف

محمد جبر قسوم

سخنيـن

الاهرام في تقريـر ثان عن الجزائر :

الايام المقبلة مشبعة باحتمالات كثيرة وخطيرة عواطف الشعب هي مع احمـد بـن بلـه

القاهرة ـ نشرت «الاهرام» في عددها من يوم امس ، الخميس ، تقريرا ثانيا لرئيس تحريرها محمد حسنين هيكل عن الوضع في الجزائر قال فيه «لا اظن مع كل التفاؤل انه سيكون من السهل عقد المؤتمر الاسيوي ـ الافريقي في موعده ، ٢٩ حزيران الحالي ، وفي مكانه ، الجزائر» .

وقال هيكل انه شاهد اثناء وجوده في الجزائر ركاما يملأ الشوارع وان رجال الجيش كانوا يقومون بازالته قبل ان يطلع الصباح . وان مثل هذا ، واشد منه ، وقع في مدينة عنابه . وقد سمعت همسا واسعا عن لجان مقاومة تتشكل . وقال : ان شحنات كثيرة كانت تتجمع وتريد انتظار انعقاد المؤتمر لتنفجر . وما المظاهرات الان سوى مقدمات واشارات لما سيجري .

وقال هيكل ان عواطف الشعب بنسبة ٧٠ بالمئة هي مع احمد بن بله وهذه شحنة لها طاقتها المتفجرة ويمكن القول ان سيطرة بومدين كاملة على الجيش ولكن لا نستطيع ان نخرج على الفور بان الدبابات اقوى من عواطف ٧٠ بالمئة من الشعب .

وقال هيكل ان الايام القادمة مشبعة باحتمالات كثيرة وخطيرة ، ايام بفضل النظام الجديد ان يكون وحده فيها صاحب الموقف . واشار الى ان الجماهير والعواطف المكبوتة قد تسمع صوتها للعالم الاسيوي الافريقي اثناء عقد المؤتمر خصوصا وانها ستكون في مامن من البطش .

مظـاهرات ـ بقيـة

فبعد التوقيع على الاتفاق تجمع امام دار رئيس الحكومة جمهور غفير من المتظاهرين بينما كان يقوم بحراسة الدار اكثر من ٤٠٠ شرطي . ولكن لم تقع اصطدامات جدية بين الطرفين .

وقد اعلنت المعارضة في اليابان ، وخاصة الحزب الاشتراكي ، ان اليابان قد انجرت الى وضع خطر من ناحيـة عسكريـة وان الاتفاق المذكـور سيساعد على تخليد انقسام كوريا . وتقول الصين وشمال كوريا ان الاتفاق فرض على اليابان من قبل الولايات المتحدة .

مظـاهرات في سيول

وجاء من سيول (عاصمة كوريا الجنوبية) ان الطلاب قاموا بمظـاهرات صاخبة اصطدمت مع رجال الشرطة مما ادى الى جرح كثير من الطلاب واعتقال عدد اخر منهم . وقبل ذلك بيوم جرى اعتقال ٩٠٠ من المتظاهرين على اثر اصطدام مع رجال الشرطة وقد اطلق سراحهم بعد ذلك .

وجاء من طوكيو ان الطلاب المتظاهرين رشقوا رجال الشرطة بالحجارة والقاذورات ولكن رجال الشرطة شنوا هجوما معاكسا على الطلاب وانهالوا عليهم ضربا بالعصي . وعلى الاثر استدعي اكثر من ٣ الاف شرطي ليكونوا على اهبة الاستعداد .

وعلى اثر الاتفاق بين كوريا الجنوبية واليابان ستتبادل الدولتان التمثيل الدبلوماسي وستعقدان اتفاقات جزئية بينهما . فمثلا ستتلقى كوريا الجنوبية منحة قدرها ٣ ملايين دولار ومبلغ ٥٠٠ مليون دولار على شكل قروض كتعويض عن الاحتلال الياباني لكوريا الذي دام ٣٥ سنة .

فيتنـام ـ بقيـة

العجائز والاولاد الى خارج المدينة ، وحفرت ملاجىء جديدة .

رجال فكر في السويد يستنكرون عدوان امريكا

ستوكهولم ـ اصدر ٩٠ من كبار الكتاب والصحفيين والفنانين في السويد نداء دعوا فيه حكومة السويد الى تحمل مسؤوليتها كحكومة محايدة والعمل ضد الغارات الامريكية على فيتنام .

واستنكر رجال الفكر والفن السويديون سياسة امريكا ودعوا الشعب الى تأييد نضال فيتنام الجنوبية من اجل الاستقلال القومي .

بوادر ـ بقيـة

القومية موضوع بحث بين منظمة دول امريكا وبين الطرفين المتنازعين وانما بين الطرفين المتنازعين والحكومة الموقتة .

ومن القضايا التي سيجري بحثها حسب البرقية الجوابية على مقترحات منظمة دول امريكا : نزع السلاح من السكان المدنيين ، قضية انزال قوات عسكرية من دول امريكا الى اراضي جمهورية الدومنيكان ، صلاحيات مجلس النواب واعادة رجال الجيش المؤيدين للدستور الى صفوف الجيش .

وتقول حكومة كامانو في مقدمة برقيتها الجوابية انه بسبب التفوق العسكري للقوات المتدخلة فلا مناص من اجراء مفاوضات لحل هذه المشكلة .

وقد وافق الكولونيل كامانو على اجراء الانتخابات خلال ٦ـ٩ اشهر بعد ان تكون الحكومة الموقتة قد بدات في العمل على ان تجري هذه الانتخابات تحت اشراف لجنة حقوق الانسان التابعة لدول امريكا .

ويطالب جماعة كامانو بانسحاب القوات العسكرية التابعة لدول امريكا من الدومنيكان خلال شهر بعد تشكيل الحكومة الموقتة . وهذه الحكومة الموقتة يجب ان تتألف من اشخاص لهم ميول دمقراطية .

وطالب جماعة كامانو بان يجري تنظيم القضايا الدستورية في ظل الحكومة الموقتة حسب دستور سنة ١٩٦٣ ـ وهو دستور دمقراطي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

تعيـين مجلس محلي فـي عرابـة

عرابة ـ لمراسلنا ـ نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر يوم الاحد بتاريخ ١٢ـ٦ـ٦٥ ـ على لسان ممثل وزارة الداخلية ـ (السيد اغاسي) عن تشكيل مجلس محلي في قرية عرابة وذكرت اسماء اعضاء هذا المجلس وقالت ان حفلة افتتاحية ستكون بعد اسبوعين من تشكيله .

وقد استقبل اهالي عرابة اعلان تشكيل المجلس ـ وان كان لا يمثلهم تمثيلا صحيحا ـ بفرح كبير فقد جاء تشكيل هذا المجلس بعد نضال طويل ووعود كثيرة من وزارة الداخلية .

ان اهالي عرابة يناضلون منذ ١٥ سنة من اجل مجلس محلي للقرية . وهم اليوم بحاجة الى مجلس منتخب ومحترم حتى يقوم بواجباته تجاه مصالح القرية وخاصة المشاريع التي هي على ابواب التنفيذ .

ومن هذه المشاريع التي تنتظر المجلس :

بناء مدرسة محترمة للقرية وتصليح شوارعها وادخال الكهرباء اليها .. الى غير ذلك من المشاريع الحيوية .

ان تجربة مشروع المياه الذي نفذ في القرية بنجاح على الرغم من عدم وجود مجلس محلي وبفضل وحدة كل سكان القرية تدل على تطوير قريتهم وازدهارها . ووجود مجلس محلي منتخب سيساعدهم ولا شك على بلوغ هذه الغاية .

كلمة الرفيق اميـل حبيبي ـ بقيـة

تذهب سدى . ان النقاش عندنا اثبت ان السياسة بالنسبة لنا هي عمل ومسؤولية كبرى . نحن حزب صغير ولكننا ندرك ، تماما ، ان طريقنا هو طريق المستقبل لبلادنا ولشعبنا . وقال : واذا كنا نتناقش ، بشدة ، فلاننا لا نتنازل عن مبادئنا . ان الرجعية باهتمامها الكبير بنا تعترف ضمنا ، بافلاس طريقها وبأن المستقبل هو لطريقنا . لقد عبرنا ، في الماضي ، على ازمات داخل الحزب . وانا شخصيا ، عبرت على ازمتين وتعلمت منهما كثيرا ، وان اعضاء الحزب سيتعلمون كثيرا من هذه الازمة . ويظهر انه يجب علينا ان نستمر في التعلم . ان اكبر درس تعلمناه هو انه يجب ان لا نسمح بضرب وحدة الحزب الاممية . ان الوحدة اليهودية ـ العربية في حزبنا هي طريق المستقبل والبرهان على ان اليهود والعرب يستطيعون العيش بسلام . وان اسرائيل والدول العربية تستطيع العيش بسلام في شرق التحرر والسلام والمساواة وحقوق الشعوب .

وقال : ان وحدة حزبنا اليهودية ـ العربية هي قوة الجذب لجميع الاوساط الدمقراطية ، في النضال ضد المؤامرات والاعتداءات الاستعمارية ضد العداء المتبادل ومن اجل تأمين مستقبل سلمي لاسرائيل في هذه المنطقة .

الحقيقة ان الازمة ليست في وسطنا انما هي ازمة القوى الرجعية التي فقدت الثقة بالمستقبل ، ونحن لن نسمح لها ان تنقل أزمتها الينا ، نحن لسنا في سفينة واحدة معها ، انما هي الغام امام سفينتنا . انما نحن اليهود والعرب ، نعم ، معا في سفينة واحدة !

وحيا الرفيق اميل حبيبي الضيوف الاجانب وقال انهم لم يتدخلوا في شؤوننا ولكنهم قلقون علينا . وقال : هناك امكانيات لاوسع العمل لحزبنا ، وجميعنا نريد ان نشق الطريق امام حزبنا ، ولكننا سوية ، فقط ، سنشق الطريق . لم نبن هذا الحزب في يوم واحد ، ولكن علينا ان نحافظ عليه ، في كل يوم . هناك نقاط خلاف ولن نتجاهلها وسنعمل على تسويتها على الاساس الصحيح ، الا اننا موجودون تحت علم الشيوعية ، موحدون في النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، موحدون ضد الاستعمار واعوانه ، موحدون ضد الحرب وكل مثيري الحروب ، موحدون في النضال من اجل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية الـذي يضمن السلام الاسرائيلي ـ العربي ، موحدون ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الارض ، موحدون في رغبتنا في اقامة جبهة وطنية ـ دمقراطية ، للسير باسرائيل في طريق السلام والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم والاشتراكية .

واذا كانت الصحف الاخرى تريد ان تواصل الاهتمام بنا فاهلا وسهلا ، ولكننا سنفرض عليها ان تكتب : انه لا يوجد حزب موحد في اسرائيل وواضح السياسة والهدف ، اكثر من الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

وهتف الرفيق اميل حبيبي في ختام كلمته : متى كنا نحن الشيوعيين نبحث ، فقط عن الطريق السهل ؟ سنصون وحدة حزبنا ، وسننتصر ، وكما يهتف زنوج امريكا في نضالاتهم نهتف : سننتصر !!.

كلمة الرفيق صموئيل ميكونيس ـ بقيـة

ان لحزبنا اصدقاء كثيرين في العالم وقسم منهم ـ بما فيه وفد الحزب الشيوعي السوفييتي العظيم ـ جاء ضيفا على حزبنا . ان هذا هو جسر ورابطة بين شعب اسرائيل وبين الحركة الثورية المنتصرة ، وان في هذا قوة لحزبنا تجعل التطورات داخل حزبنا تثير اهتماما كبيرا في العالم وفي بلادنا . وقال الخطيب : ان الاشاعات حول خطر الانقسام في حزبنا اثارت اهتماما بين الجمهور الاسرائيلي والعالم لان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يرسم طريقا صحيحا لحل القضية الاسرائيلية ـ العربية . ان الاحترام الذي يلقاه حزبنا يضع عليه التزامات ، وهذا الاجتماع يثبت ان حزبنا اهل للمسؤولية .

لقد قمنا بجهود خارقة لمنع عقد مؤتمرين ونجحنا في منع الانقسام . لقد كان هذا عملا هاما لانقاذ الحزب ، وسوف نعمل من اجل زيادة وحدة حزبنا على اساس الطريق الصحيح ـ قال الرفيق ميكونيس ـ بينما الجماهير تصفق وتهتف لوحدة الحزب الاممية ، والاخوة اليهودية ـ العربية .

لقد اجل المؤتمر وقررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر في اقرب موعد ممكن . واريد ان اقول كما قلت لمندوبي المؤتمر ، اننا سنقوم بجهود من اجل عقده قبل انتخابات الهستدروت .

ونقل الرفيق ميكونيس الى الاجتماع قرار مركز الحزب بضم ثلاثة اعضاء الى المركز من اجل تحسين عمله وقال : بهذا لم تحل الخلافات في الراي ومؤتمر الحزب هو الـذي يقرر . ان رؤوس الاقلام هي القاعدة المتينة لسياسة الحزب . وهذه الوثيقة اتخذت بالاجماع ، وسنعمل كل شيء ، بدون تنازل في القضايا المبدئية ، من اجل خروج «أ» و«ب» موحدة في الراي «ق» ـ قال الرفيق ميكونيس .

وفي ختام خطابه حيا الرفيق ميكونيس اجتماع حيفا ، وحيا شعوب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وعاملي البلدان الراسمالية ، وارسل تحيات حزبنا وجماهير الشعب في بلادنا الى شعوب فيتنام والدومنيكان والكونغو . ثم حيا وفود الاحزاب الشقيقة من الاتحاد السوفييتي وكندا والمانيا الدمقراطية المناضلة ضد العسكرية واللاسامية ، كما حيا الحزب الشقيق في قبرص ، الذي اشترك دائما في مؤتمرات حزبنا ، ومنعه الوضع الصعب في بلاده ، من الاشتراك معنا ، هذه المرة .

السلام للعالم ! السلام لاسرائيل !

ان تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي تقوية لاسرائيل ! ليكن هذا المساء محطة هامة في طريق تقوية ورص صفوف حزبنا ، ومن اجل توطيد الوحدة اليهودية العربية .

بـون اقترحت سفـيرا لها في اسرائيـل احـد ضبـاط الجيش الهتلـري ...

بون ـ في بيان ادلى به وزير الخارجية الالمانية الغربية ، شردر ، في برلمان بلاده ، («البوندستاغ») ، اعلن ان حكومة بون قد ابلغت الحكومة الاسرائيلية باسم السفير الالماني الغربي المقترح وطلبت اليها ان توافق عليه . ورفض شردر ان يعلن عن شخصية السفير المقترح ، واكتفى بالقول ان بلاغا رسميا عن تعيين السفير سينشر بعد موافقة حكومة اسرائيل .

وتقول المصادر المطلعة في بون ان السفير الالماني الغربي المقترح هو رولف باولس احد موظفي وزارة خارجية بون .

واثارت انباء ترشيح باولس هذا لمنصب السفير الالماني الغربي في اسرائيل موجة من الاحتجاجات ، فان باولس كان ضابطا في الجيش الهتلري اثناء الحرب العالمية الثانية .

وقدمت استجوابات لوزيرة الخارجية الاسرائيلية حول هذا الموضوع . واشير في هذا الصدد الى ان مستشار المانيا الغربية ، ارهارد ، قد اعلن مؤخرا ان جنود الجيش الهتلري او ضباطه انما كانوا يؤدون واجبهم تجاه الوطن ولهذا فلا مانع من تعيينهم في منصب سفير .

وواضح ان حكومة بون تريد عن طريق تعيين احد الضباط النازيين سفيرا لها في اسرائيل بالضبط كسب مزيد من «التطهير» لهؤلاء الضباط الملوثة ايديهم بالدماء .

ومع ان الانباء الرسمية تشير الى ان بون قد قدمت اسم السفير المقترح الى حكومة اسرائيل فان وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، قد ردت على استجواب بهذا الشان فقالت ان تعيين سفير الماني في اسرائيل ليس بالمسالة العادية ولكن من غير المعقول ان يبحث الكنيست في مسالة التعيين الذي لم يقترح عليها ابدا ..

واعلن في بون ان بلاغا سيصدر حول هذه القضية في المستقبل القريب

وفي القدس رفضت محكمة العدل العليا طلب المواطن جدعون ريتر ، اصدار امر يلزم الحكومة بتبيان الاسباب لعدم قيامها بمنع السفير الالماني الغربي ، باولس ، من المجيء الى اسرائيل .

تحية الرفيق ب. بالدو ـ بقيـة

ومن اجل بلاد متحررة من قيود الاستعمار ، ومن اجل مستقبلكم الدمقراطي والاشتراكي بفضل نضالكم المثابر ، من اجل السلام في الشرق الاوسط والعالم ، من اجل المطالب الاقتصادية والاجتماعية للعمال اليهود والعرب ، من اجل تطبيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

وهتف الرفيق بالدو : ان المستقبل للشعوب وليس للمستغلين الراسماليين سواء كانوا في تل ابيب او فرنسا ..

وقال : ان الحزب الشيوعي الفرنسي ، يخوض معركة كبرى من اجل وحدة الطبقة العاملة والفلاحين والطبقات المتوسطة ، من اجل تحطيم حكم الاحتكارات وبناء الدمقراطية الحقيقية ، التي ستكون خطوة هامة في طريق الاشتراكية . وقال : اننا نناضل من اجل ان تخرج فرنسا من الاحلاف العسكرية من اجل تجريد الاسلحة الذرية من اجل السلام في العالم ، وقبل كل شيء ، من اجل السلام في فيتنام حيث يقوم الامريكيون بحرب قذرة ضد الشعب . في هذا الطريق سار الحزب الشيوعي الفرنسي ، موجها بتعاليم الماركسية ـ اللينينية التي توحد كل الشيوعيين في العالم .

وقال الرفيق ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، في ختام كلمته : اننا نتمنى لكم نجاحات كبيرة في عملكم من اجل سعادة شعبكم .

لتعش الصداقة بين الكادحين اليهود والعرب في بلادكم !

ليعش التضامن الاممي المعادي للتعصب القومي !

ليعش السلام ، ولتعش الاشتراكية !!

كلمة الرفيق توفيـق طوبي ـ بقيـة

حزبنا سلاحا حادا في خدمة جماهير شعبنا . وهذا امر يجب ان ينتج في النهاية صمود اعضاء الحزب والاصدقاء وجماهير الشعب المتعلقة بالحزب الشيوعي .

لقد اعترضت حزبنا صعاب جمة ، خلال النقاش السياسي الذي سبق المؤتمر الخامس عشر ، وعلينا بذل جهود كبيرة اخرى للتغلب عليها ولصقل هذا السلاح الحاد بيد جماهير الشعب

ان القاعدة التي يقوم عليها قرار اللجنة المركزية بتاجيل المؤتمر هي المحافظة على وحدة الحزب والعمل ضمنها من اجل حل القضايا السياسية على اسس تنظيمية صحيحة ، متمسكين بمواقف حزبنا المبدئية وبخطه العام الذي صقلته ، من تجربة الحزب وخبرته الفنية .

هنالك نقاش داخل الحزب ولكن الامور التي توحد اعضاء الحزب ومنظماته ، اليوم ، هي المقررة وهي الحاسمة فتحتم عليها يجب ان يعمل الشيوعيون اليهود والعرب ضمن حزبهم الاممي الذي بسياسته وبوحدته الاممية كان ولا يزال وسيبقى البديل الاوحد لسياسة اعوان الاستعمار المعادية للسلام وللحل العادل للقضية الفلسطينية .

ان وحدة الحزب قامت وستقوم على اساس سياسته المبدئية الوطنية والاممية التي اقرتها مؤتمرات الحزب والتي جاءت في رؤوس الاقلام المشتركة التي صاغتها اللجنة المركزية باجماع الاصوات ، تحضيرا للمؤتمر الخامس عشر .. وهذه السياسة التي لا تتزعزع والتي توحد اعضاءه اليهود والعرب ، هي سياسة النضال ضد الاستعمار واعوانه ومشاريع الاستعمار العدوانية التي تسير بهديها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، والتي تشكل الخطر الاكبر على اسرائيل وشعب اسرائيل . لقد توحدنا دائما وسنبقى متحدين في النضال من اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين ، مدركين ان الطريق لذلك هو تغيير سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . مدركين ضرورة مبادرة اسرائيل في الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق لاجئيه في اختيار العودة الى وطنهم او التعويض كمفتاح لتسوية القضية الفلسطينية ولكسب اعتراف الدول العربية باسرائيل .

وقال توفيق طوبي ان الجماهير العربية عرفت في الحزب الشيوعي صخرتها التي لا تتزعزع في دعم نضالها العادل ضد الاضطهاد والتمييز ومن أجل حقوقها العادلة ، وسيخرج حزبنا من ازمته التي يمر بها مصقولا واكثر صلابة في النضال من اجل حقوق جماهير شعبنا العادلة .

وبعد ان حيا توفيق طوبي ضيوف الحزب الاجانب الاعزاء دعا جماهير الشعب الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي ، سلاحها الحاد في النضال من اجل مستقبلها السعيد وحياتها الامنة . وقد قوطعت كلمة الرفيق توفيق طوبي ، مرارا ، بالتصفيق والهتاف بحياة حزبنا والاخوة اليهودية ـ العربية والوحدة الاممية للحزب .

مظاهرات صاخبة في الجزائر ـ بقيـة

الشيوعية الايطالية خبرا لمراسلها في الجزائر ، يفيد ان للانقلاب صبغة معادية للشيوعية ، بشكل واضح .

اعتقالات واسعة

وبالرغم من ادعاء سلطات الجزائر ، بان الانقلاب لم يقم باي عمل سياسي ما عدا «طرد الدكتاتور» .. فان الوكالات العالمية تجمع على ان حملة اعتقالات واسعة تجري في الجزائر . وان ثلثي اعضاء اللجنة المركزية لجبهة التحرير ـ على الاقل ـ معتقلون .. وعلى راسهم حسين زهوان وبن علا الحاج من اقطاب الجبهة . كذلك نشرت صحيفة «اونيتا» الايطالية ان اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب العالمي الذي من المقرر عقده في الجزائر ، قد اعتقلوا .

وبالاضافة الى هذا فقد اطلقت سلطات الانقلاب سراح عدد كبير من السجناء السياسيين من اعداء حكم بن بله .

حكومة الانقلاب تنشط لكسب الاعتراف بها ..

وارسلت حكومة بومدين عددا من المبعوثين الى الدول العربية والاتحاد السوفييتي والدول الصديقة ، لتفسير تفاصيل الموقف ، ولكسب الاعتراف بها .. وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الجزائرية ان الاتحاد السوفييتي لم يقرر بعد الاعتراف بالوضع الجديد .. كذلك سحبت بريطانيا اعترافها .. وتدرس امريكا قضية الاعتراف ولكنها لم تقرر بعد . مع ان الصحف الامريكية تؤيد حكم بومدين .

العالم العربي يتتبع بقلق شديد

وحتى الان لم تعترف اي دولة عربية ، ما عدا سوريا ، بحكم الانقلاب ، ويبدي العالم العربي كله قلقا كبيرا على مصير الرئيس احمد بن بله .. وبالاضافة الى عبد الناصر (الذي نشرنا تصريحه في العدد الماضي) طالب الملك حسين وعبد السلام عارف وعبد الله السلال ، بضمان الحفاظ على حياة الرئيس بن بله . وصرح الملك حسين القائم بالاعمال الجزائري في عمان ان الدول العربية تلتزم بعدم التدخل في شؤون الجزائر ، ولكن حياة بن بله ملك للامة العربية كلها .

مقتل رئيس الجمعية الوطنية

واذاعت محطة اذاعة غينيا نبا يفيد ان بن علا الحاج رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان) وعضو المكتب السياسي للحزب قد قتل اثناء محاولة اعتقاله . كما اذاعت المحطة ان لجنة وطنية للعمل والمقاومة الشعبية ضد الثورة العاكسة قد بدات بنشاطها لتجنيد الجزائريين لضرب حكم الانقلاب .

تصريح هيكل ..

وفي مقال اولي ، كتبه محمد حسنين هيكل محرر «الاهرام» القاهرية ، حول احداث الجزائر ، بعد عودته منها ، اعرب عن ان الجمهورية العربية لم تتدخل ولن تتدخل في شؤون الجزائر وقال ان تضامن ولقاء الثورة المصرية وثورة المليون شهيد في الجزائر ، هي فوق كل اعتبار . وقال هيكل ان حكومة القاهرة قد علمت بوجود خلافات في الراي داخل حكومة الجزائر (في عهد بن بله) وعملت ما بوسعها لمنع الشقاق .. ونشر هيكل نص رسالة عبد الناصر الى بومدين والتي يطالبه فيها بالحفاظ على حياة بن بله وعدم فتح مرحلة «اراقة الدماء» بين الاشقاء الذين توحدوا في المعركة الجزائرية الكبرى .

ونشرت «الحياة» اللبنانية ذات الصلة الوثيقة بالسفارة الامريكية في بيروت ، مقالا قالت فيه ان «الثورة الجزائرية جاءت لتخفف من تمالؤ الجزائر البالغ فيه مع القاهرة وموسكو» .

هل يؤجـل ـ بقيـة

مؤتمر وزراء الخارجية سيعقد غدا الجمعة لاتخاذ موقف نهائي من قضية التاجيل .

ويؤخذ من الانباء ان معظم اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر وكذلك الاكثرية من وزراء الخارجية ورؤساء الدول يؤيدون تاجيل عقد مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي الى قرب نهاية العام الحالي .

وعلم من مصادر وزارة الخارجية في الجزائر انها مصممة على عقد المؤتمر في موعده مهما يكن عدد المشتركين فيه .

وكتب رئيس تحرير «الاهرام» محمد حسنين هيكل مقالا ايد فيه تاجيل عقد مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي .

واتخذت الدول الاسيوية ـ الافريقية في رابطة الدول البريطانية (الكومنولث) قرارا اعلنت فيه انها تطلب تاجيل المؤتمر واكدت انها لن تشترك فيه اذا عقد في الظروف الراهنة .

قرار هـام ـ بقيـة

نهائيا في جلستها القادمة . كما اتخذت اللجنة المركزية قرارات تتعلق باجهزة اللجنة المركزية لضمان عملها الجماعي ولضمان المركزية الدمقراطية في الحياة الحزبية .

عمال البناء في حولون يعلنون الاضراب في مجلس عمال البناء

حولون ـ لمراسلنا ـ اعلن ٤٠٠ عامل بناء يعملون «بالقطعة» ـ اعلنوا الاضراب ، احتجاجا على قرار دائرة الضريبة تخفيض ٢٠ بالمئة من اجرتهم ، بالاضافة الى الخصميات العادية لكل عامل بناء .

وقد اعربت دائرة الضريبة عن رغبتها هذه في رسائل الى اصحاب العمل . وقد تجمهر هؤلاء العاملون في مجلس عمال البناء في المدينة ، مطالبين المجلس بالوقوف الى جانبهم ضد هذه الخطوة التعسفية .